

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



تخصص: سنة ثانية ماسترريادة الأعمال

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

عنوان المذكرة

دور حاضنات الأعمال والمسرعات في تنمية المشاريع المقاولاتية  
دراسة ميدانية حاضنة الأعمال جامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم

بإشراف الاستاذ:

بن حمودة يوسف

من إعداد الطالبة:

- عدة نصيرة

لجنة المناقشة

<u>الإسم واللقب</u>	<u>الرتبة</u>	<u>الجامعة</u>	<u>الصفة</u>
د. خليفة الحاج	أستاذ محاضر "أ"	مستغانم	رئيساً
أ.د. بن حمودة يوسف	أستاذ التعليم العالي	مستغانم	مقرراً ومشرفاً
د. شرارة وليد	أستاذ محاضر "أ"	مستغانم	ممتحناً

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد بن أبي

أحمد بن أبي

# شكر وثناء

الحمد لله حتّى يبلغ الحمد منتهاه ، الحمد لله والثناء والشكر العلي القدير على نعمة الظاهرة والباطنة التي

وفقتني في لإنجاز هذا العمل.

لا يسعني وأنا أنتهي من إعداد هذا التقرير إلى أن أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان.

إلّا من جعل الله الجنة تحت قدميها على مصدر الحنان والعطف إلى أمي الحنونة أدامها الله عزّوجل عمراً

وصحةً وكل من ساندني من قريب أ بعيد.

إلى رئيس جامعة عبد الحميد ابن باديس وكلّ موظفي مقر تربصّي جامعة مستغانم الذي لم يبخلوا عليّ

بمعلوماتهم ونصائحهم القيّمة خلال فترة التريّص وأتقدم بجزيل الشكر والإحترام والتقدير إلى مشرفي بن

حمودة يوسف وكل زملاء فرع التسيير تخصص ريادة أعمال ونسأل الله عزوجل أن يجزي الجميع خير جزاء

ويوفقنا ويثبت قلوبنا على طاعته

# إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى من وهبوني الحياة والأهل والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة ومن علّموني

أن أرتقي سلّم الحياة يحكمه من برّ وإحسانٍ وأخيراً إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في

إتمام هذه الدراسة كما لا يفوتنا هذا المقام ان نتذكر جميع الأساتذة الذين قامو على هذه المسيرة الدراسية

وعلى رأسهم الأستاذ الفاضل : بن حمودة يوسف وكل طلبة فرع علوم التسيير تخصص ريادة الأعمال

سائلة المولّى عزّوجلّ أن يجزي الجميع خير الجزاء.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	تشكرات
-	إهداء
II-I	فهرس المحتويات
III	قائمة الاختصارات
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الجداول
أ.ب.ت.ج	المقدمة
-	<b>الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية</b>
01	تمهيد
02	المبحث الأول: مفهوم المقاولاتية
02	المطلب الأول: تعريف ودوافع المقاولاتية
05	المطلب الثاني: أهداف وخصائص المقاولاتية
07	المطلب الثالث: إستراتيجيات المقاولاتية.
10	المبحث الثاني: عموميات حول المشاريع المقاولاتية
10	المطلب الأول: حاملي المشاريع (تعريف والصفات والمهارات)
13	المطلب الثاني: تعريف المشاريع المقاولاتية وأنواعها
15	المطلب الثالث: فوائد المشاريع وعملية تأسيسها
19	المطلب الرابع: آليات دعم المشاريع المقاولاتية
24	خلاصة الفصل الأول

-	الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات
26	تمهيد
27	المبحث الأول : دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع
27	المطلب الأول : تعريف وأنواع حاضنات الأعمال وأهدافها وأهميتها
37	المطلب الثاني : خدمات حاضنات الأعمال وعوامل نجاحها ومراحل إحتضانها للمشروع
40	المطلب الثالث : دور حاضنات الأعمال في تنمية النسيج الإقتصادي والصناعي
42	المطلب الرابع : التجربة العالمية والجزائرية في مجال حاضنات الأعمال
50	المبحث الثاني : أثر مسرعات الأعمال في تنمية المشاريع
50	المطلب الأول : مفهوم وأنواع وخدمات مسرعات الأعمال
53	المطلب الثاني : دور وأهمية مسرعات الأعمال بالنسبة للمشاريع المقاولاتية
54	المطلب الثالث : الفرق بين حاضنات الأعمال والمسرعات
57	المطلب الرابع : مسرعة الأعمال "ألجيريا فانكتور"
60	خلاصة الفصل الثاني
-	الفصل الثالث : دراسة ميدانية حاضنة الاعمال بجامعة بعد الحميد ابن باديس
62	تمهيد
63	المبحث الأول: أساسيات حاضنة جامعة مستغانم
63	المطلب الأول : تعريف بحاضنة مستغانم وشروط الإنتساب إليها
64	المطلب الثاني: هيكلية الحاضنة وفوائدها
66	المطلب الثالث: أشكال مراقبة الحاضنة لأصحاب المشاريع
67	المطلب الرابع : المكتسبات المعرفية من الإنضمام إلى الحاضنة
67	المبحث الثاني : واقع حاضنة اعمال جامعة مستغانم
67	المطلب الأول : دور حاضنة جامعة مستغانم في مرافقة أصحاب المشاريع
68	المطلب الثاني : آليات الحصول على مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة
69	المطلب الثالث : خطوات التسجيل في منصة STARTUP

71	المطلب الرابع : حصيلة نشاط حاضنة مستغانم
76	خلاصة الفصل الثالث
87	الخاتمة العامة
81	قائمة المراجع
85	ملخص المذكرة
87	الملاحق

### قائمة الاختصارات

الإختصارات	المعنى باللغة الفرنسية	المعنى باللغة العربية
.ANSEJ	Agence nationale d'appui à l'emploi des jeunes	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
ANADE	L'Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
ANGEM	L'Agence Nationale de Gestion du Microcrédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
CNAC	La Caisse National d'Assurance Chômage	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
ANDI	Agence Nationale de Développement des Investissements	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
05	الشكل يمثل دوافع المقاولاتية	01-01
07	الشكل يمثل إستراتيجيات المقاولاتية	02-01
13	الشكل يمثل مهارات المقاول	03-01
14	الشكل يمثل مفهوم المشروع	04-01
29	الشكل يمثل مراحل تطوّر حاضنات الأعمال	01-02
30	الشكل يمثل الهيكل التنظيمي للحاضنة	02-02
36	الشكل يمثل أهمية الحاضنات	03-02
39	الشكل يمثل مراحل عملية الإحتضان	04-02
41	الشكل يمثل العلاقة الحاضنة ومراكز البحوث والصناعة	05-02
65	الهيكل التنظيمي لحاضنة جامعة مستغانم	01-03
72	الأعمدة البيانية للمشاريع المحتضنة ضمن قرار 1275 موسم 2023.2022	02-03
74	الأعمدة البيانية لتوزيع المشاريع التخرج ضمن قرار 1275 حسب كليات مستغانم	03-03



## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
04	جدول التطور التاريخي للمقاولاتية	01-01
20	جدول يمثل مستوى الثلاثي للصندوق CNAC	02-01
21	جدول يمثل صيغ التمويل الثنائي ANGEM	03-01
22	جدول يمثل صيغ التمويل الثنائي ANGEM	04-01
45	جدول يمثل قائمة حاضنات الأعمال في مصر	01-02
56	جدول يمثل مقارنة بين مسرعات وحاضنات الأعمال	02-02
71	للمشاريع المحتضنة ضمن قرار 1275 موسم 2023.2022	01-03
73	المشاريع التخرج ضمن قرار 1275 حسب كليات مستغانم	02-03

المقدمة

مقدمة :

إنّ ما يحدث اليوم في عصرنا من تغيرات متسارعة في مجال التطور التكنولوجي وتقدّم الإتصالات وإزدياد المعرفة و إنتقال الإقتصاد إلى إقتصاد رقمي ومواكبة المجالات كافة يمثّل نقطة تحوّل الكثير من المفاهيم الجديدة والتميّزة التي تتيح فرص النّمو والرّقي للمؤسسات بشكل خاص وللمجتمع بشكل عام وقد أخذ الإهتمام بالمشاريع المقاولاتية المنبثقة من الأفكار الإبداعية وأصحاب الريادة في مجال الأعمال يزداد يوماً بعد يوم إدراكاً لأهمية دورها الذي تلعبه في الإقتصاد الوطني ويأتي هذا الإهتمام بهذا المجال بسبب إنتشاره في مختلف المدن إلى جانب تنوّع نشاطاته التي أصبحت تشمل قطاعات مختلفة من الأعمال.

فالمشاريع المقاولاتية هي المحرك الأساسي للنشاط والنّمو الإقتصادي في معظم الدول ، حيث تتمتع تلك المؤسسات بسمّات وخصوصيات مميّزة مثل : المرونة ، القدرة على التغيير السريع ، القدرة على الإبتكار والتّطوير ، غير أنّ هذه المشاريع عادة ما تتعرّض في بداية حياتها وهذا لإفتقارها للإمكانيات التي تؤهلها لمجابهة البيئة الإقتصادية المعقّدة وبالنسبة للمشاريع الإبداعية فهي تتميّز بدرجة المخاطرة عالية مما يجعلها تعجز حتّى الحصول على التمويل والمستثمرين لذلك لجأت العديد من الدول في العالم على إنشاء هيكل لدعم ومرافقة وتسريع المشاريع ، وتعتبر حاضنات الأعمال والمسرعات من الأدوات الحيوية في تنمية المشاريع المقاولاتية وتحقيق النجاح الإقتصادي ، تساهم هذه المؤسسات في توفير بيئة داعمة لأصحاب المشاريع الناشئة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والتسهيلات التي تتضمّن توفير المساحات المكتبية الإرشاد والتوجيه ، التدريب ، للوصول إلى التمويل ، وشبكات العلاقات الواسعة ، تعمل حاضنات الأعمال على تقديم الدعم المستمرّ خلال المراحل الأولى من تأسيس المشروع ، ممّا يساهم في تقليل نسبة الفشل وزيادة فرص النجاح في المقابل ، تركز المسرعات على تسريع نموّ الشركات الناشئة من خلال برامج مكثّفة قصيرة الأمد تهدف إلى تحسين جوانب متعدّدة من العمل مثل النموّ السوقي ، تحسين المنتجات وإستراتيجيات الدخول إلى الأسواق .

وتأتي أهمية هذه الحاضنات والمسرعات من قدرتها على تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع ناجحة تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة إلى ذلك تلعب دوراً حاسماً في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع الابتكار، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة وتحقيق التنمية المستدامة ومن خلال توفير الموارد اللازمة والدعم الفني تساعد هذه المؤسسات رواد الأعمال على التغلب على التحديات والعقبات التي قد تواجههم ، مما يعزز من إستمرارية ونمو مشاريعهم.

### 1. الإشكالية :

على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

- ماهو دور حاضنات الأعمال والمسرعات في تنمية المشاريع المقاولاتية ؟

وفي هذا السياق نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف تساهم حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية ؟

- ما المقصود بمسرعات الأعمال ؟

- ماهو دور الجزائر في تنمية ومرافقة المشاريع المقاولاتية ؟

- ماهو دور حاضنة جامعة مستغانم في مرافقة المشاريع ؟

### 2. فرضيات الدراسة :

- تقوم حاضنات الأعمال بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات لأصحاب المشاريع.

- مسرعات الأعمال هي آلية حديثة تستهدف المشاريع الناشئة.

- لم تعطي الجزائر أي إهتمام لدعم ومرافقة المشاريع المقاولاتية

- تقوم جامعة مستغانم بدورها الفعال في مرافقة وتكوين ومساعدة الطلبة خريجي الجامعة لتجسيد أفكارهم

الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع حقيقية.

### 3. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية المشاريع المقاولاتية في تنمية الإقتصاد الوطني بالإضافة إلى أهمية حاضنات لأعمال والمسرعات في تطوير ودعم هذه المشاريع ولكونها من المفاهيم الحديثة أصبحت هذه الآليتان محل إهتمام من طرف الجزائر ممّا دفع الحكومة إلى إنشاء حاضنات الأعمال بالجامعات التي تساهم في مساعدة خريجي الجامعات في تأسيس مشاريعهم.

### 4. أسباب إختيار الموضوع :

#### \* أسباب شخصية :

- الرغبة الشخصية في البحث عن الموضوع.

- الرغبة في صقل المعارف والمكتسبات في مجال حاضنات الأعمال والمسرعات.

#### \* أسباب موضوعية :

- إهتمام الجزائر مؤخراً بثقافة المشاريع المقاولاتية وآليات تنميتها .

توجّه السياسات الإقتصادية الدولية في الوقت الحالي للإهتمام بحاضنات الأعمال والمسرعات وهذا للتقليل من درجة فشل المشاريع.

### 5. المنهج المتبع :

للإجابة على التساؤلات المطروحة وإختيار الفرضيات المتعدّدة تمّ الإعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على تقرير مختلف الأدبيات الإقتصادية حول المشاريع المقاولاتية وحاضنات الأعمال والمسرعات وإعتماد منهج التحليلي دراسة ميدانية وتتمثل في بعض المقابلات.

6. صعوبات الدراسة :

- صعوبة الحصول على معلومات في مجال الدراسة الميدانية.
- نقص المراجع المتعلقة بحاضنات الأعمال والمسرعات في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

7. خطة الدراسة :

لمعالجة الإشكالية سنعمد على ثلاثة فصول حيث تمّ تخصيص الفصل الأول والثاني إلى الجانب النظري فتطرّقنا في الفصل الأول إلى المشاريع المقاولاتية أما الفصل الثاني :تناول الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات أما الفصل الثالث يتضمّن الجانب التطبيقي للدراسة حيث سنتطرق إلى دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم.

# الفصل الأول

تمهيد :

تعتبر المقاولاتية أحد أقطاب الإقتصاد الوطني وذلك لما تحقّقه من مزايا تدفع بمسار التنمية الإقتصادية من جهة وتعمل على خلق مناصب عمل من جهة أخرى ، وهو ما دفع الشباب يفكرون في تأسيس مشاريع مقاولاتية سواءً بمبادرة منهم أو دعم من دولة ، العمل المقاولاتي هو مؤسسات داعمة وهيئات مثل الأهداف. وتتمثل هذه الهياكل في الوكالة الوطنية وتنمية المقاولاتية ، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة التي تعتمد على البطالة التي تعتمدها سياسة التشغيل في أي دولة والتي تعدّلاً مصدراً للوظائف لما لها من دور هام في خلق مناصب العمل والتخفيف من البطالة. وإنطلاقاً مما سبق يهدف هذا الفصل إلى إعطاء نظرة شاملة حول المقاولاتية والهيئات الداعمة للمشاريع المقاولاتية حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : الذي سيكون فيه إستعراض لمفهوم المقاولاتية أهدافها وخصائصها، وتعريف حاملي المشاريع .

المبحث الثاني : والذي سيتمّ فيه التطرّق على مفهوم المشاريع المقاولاتية وأنواعها وعملية تأسيسها



الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية.

المبحث الأول: مفاهيم حول المقاولاتية.

أصبح مجال المقاولاتية يلعب دوراً مهماً في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية ونجاح المشروعات وذلك من خلال أفكار وتصورات للمبدعين مما زاد إقبال الدول الحديثة بهذا المجال وسنتطرق في هذا المبحث إلى نشأة ومفهوم المقاولاتية وأنواعها.

المطلب الأول: تعريف ودوافع المقاولاتية.

1.تعريف المقاولاتية :

يعتبر Gartner أنّ المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة ، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات ، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة مؤسسة جديدة.

ويعرف كل من "بيتر وهيسريش" Hisrich et Petersrh "المقاولاتية كالاتي :<sup>1</sup>

- على أنّها نوع من السلوك يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمّل المخاطر وكذا نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار ، تنظيم الآليات الإقتصادية والإجتماعية ، فهي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة ، وهذه الثروة تقدّم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطرة في رؤوس أموالهم ومن هنا نصل إلى أربع جوانب رئيسية وهي :
  - عملية إنشاء شيء جديد ذا قيمة
  - تخصص الوقت ، الجهد والمال.
  - حركية إنشاء وإستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدّة أفراد وذلك عن طريق إنشاء وإستغلال فرص جديدة ، من أجل خلق قيمة أي أنّ المقاولاتية.
  - أنّها تقوم على أساس الإفتراضات التي تواجه المؤسسة في بيئتها الداخلية والخارجية.

<sup>1</sup> محمد علي الجودي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، أطروحة مقدّمة تدخل ضمن متطلّبات نيل شهادة كتوراه ، علوم التسيير ، السنة الجامعية 2014-2015 ، ص12.14

### 2.1.نشأة المقاولاتية :

يتضح من خلال معظم الكتابات التي اهتمت بأصل مفهوم "Entrepreneur" أن أصل هذا المفهوم فرنسي وليس له أي مرادف دقيق في اللغة العربية بالرغم من محاولات الترجمة المتعددة، فمنذ ظهوره تغيرت الترجمة العربية لمصطلح "Entrepreneur" ثلاث مرات منذ استعمالها؛ فقد كانت "منظم" ثم "مقاول" ثم "ريادي"<sup>1</sup>، وقد قام "Cantillon Richerd" بتقديم أول تعريف نظري لمصطلح المقاولاتية سنة 1730م من خلال كتابه "Essai sur la nature du commerce en générale" بالمفهوم الإقتصادي فهو أول باحث استعمل مصطلح المقاول والذي عرفه حسب وظيفته على أنه الشخص الذي يقوم بالتوفيق بين عوامل الإنتاج، وحسبه فإن المقاولاتية هي تحمل المخاطرة فالمقاول يشتري بسعر معروف ويبيع بسعر غير معروف في المستقبل بغض النظر عن مجال نشاطه (الزراعة، التجارة، الصناعة...)،<sup>2</sup> ثم جاء الإقتصادي الفرنسي "Say Baptiste Jean" ليضيف دورا أساسيا في تنظيم الإنتاج والتنسيق بين العوامل الأمر الذي يبرر ربحيته، بعدها أصبح المقاول يقوم بدور غير متوقع بالنسبة للاقتصاديين الليبراليين، فبالنسبة إليهم المقاول يخضع لقانون السوق في بحثه عن تعظيم الربح باستخدام أفضل وأقل تكلفة لعوامل الإنتاج. وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار "Schumpeter Josef" إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكارًا تقنيا غير مسبوق، أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية .

فقد أشار كل من "Clelland Mc" و "Drucker" و "Mintzberg" و "Hezberg Robert" إلى المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . سعاد نانف البرنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 62 .

<sup>2</sup> . Richard Cantillon, Essai sur la nature du commerce en générale, Institut nationale d'étude démographique, Paris, 1952, pp 02, 07.

<sup>3</sup> . مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص 09 .

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

جدول رقم (01-01) يمثل التطور التاريخي للمقاولاتية.

الرقم	الحقبة	المفهوم
01	عام 1967	المقاولاتية هي في الأساس قدرة المفاوض على تطبيق فكرته ووضعها محل التنفيذ.
02	عام 1985	المقاولاتية هي سيرة خلق شيء مختلف له قيمة، وذلك من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين، مع الاستعداد لتحمل المخاطرة المالية والنفسية والاجتماعية المتأتية عن الفشل المالي والنفسي (Robert Hisrish)
03	عام 1994	المقاولاتية هي بناء عمل متميز من لا شيء
04	عام 2000	المقاولاتية هي الاستحداث والسبق في إنشاء مؤسسة ناجحة

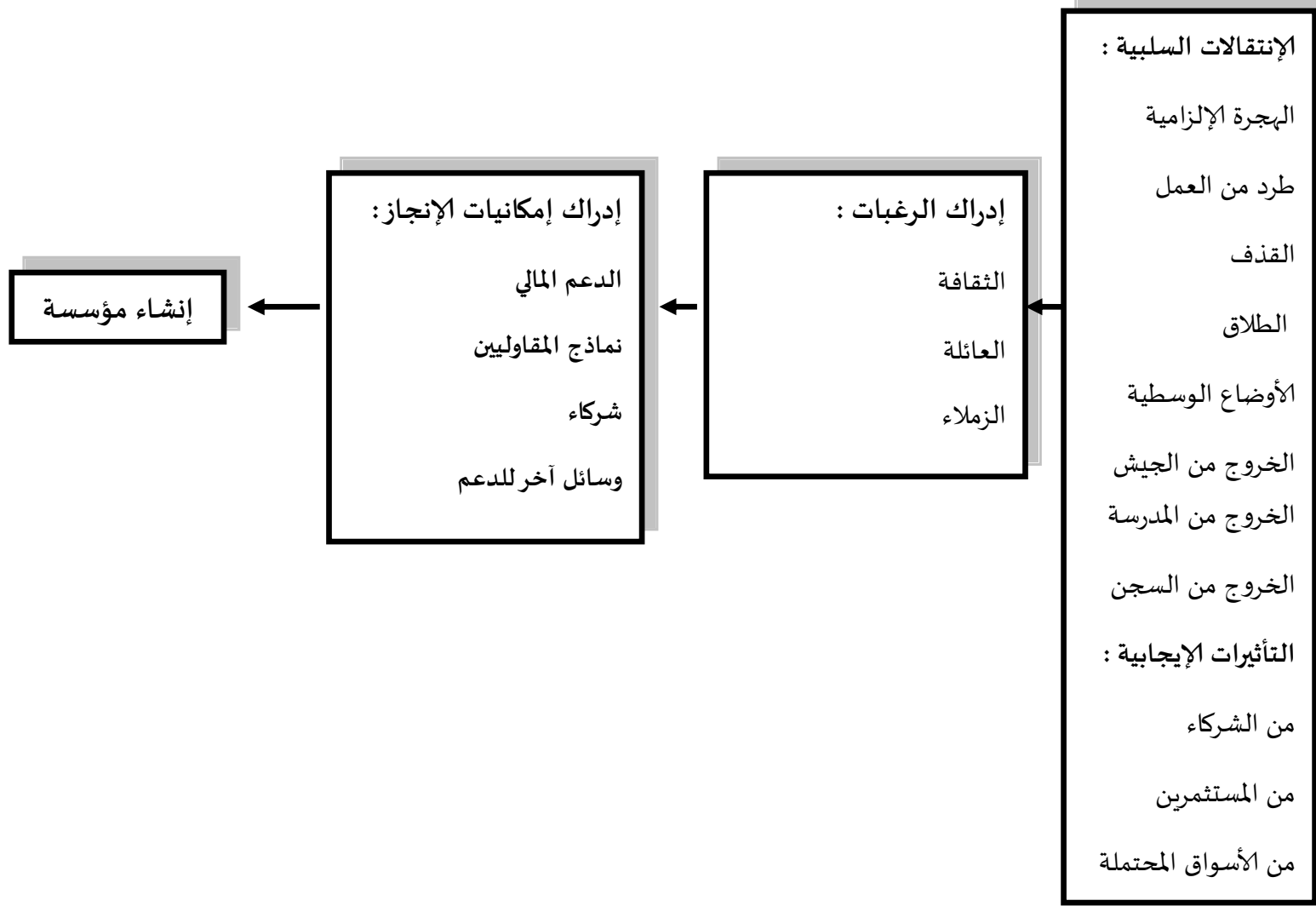
المصدر: إبراهيم بدران مصطفى الريادية" الإبداع في إنشاء المشاريع" دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2013. ص 264.265

### 2. دوافع المقاولاتية :

هناك مجموعة من العوامل التي تقود الفرد إلى خوض مجال المقاولاتية وهي التي قام كل من Ashpero و Lsokol بتوضيحها في نموذج تكوين الحدث المقاولاتي القائم على فكرة أساسية مفادها أنه: "لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة ، مثل إتخاذ القرار إنشاء مؤسسة خاصة فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد" ويمكن توضيح هذا النموذج في الشكل التالي :<sup>1</sup>

### الشكل رقم (01-01) يمثل دوافع المقاولاتية

<sup>1</sup> الدكتور بن حليلة خيرة ، محاضرات مقدّمة لطلبة سنة أولى ماستر تخصص : تسيير الهياكل الإستشفائية في مادة المقاولاتية ، كلية العلوم الإقتصادية الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة مستغانم.



المصدر: الدكتورة بن حليمة خيرة ، محاضرات مقدّمة لطلبة سنة أولى ماستر تخصص : تسيير الهياكل الإستشفائية في مادة المقاولاتية ، كلية العلوم الإقتصادية الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة مستغانم.

### المطلب الثاني : أهداف وخصائص المقاولاتية :

#### 1. أهداف المقاولاتية :

يمكن تلخيصها فيما يلي<sup>1</sup> :

- إستقطاب الشباب للعمل الحرّ ، والمبادرات الفردية والأعمال المقاولاتية ، وإستثمار أموالهم وطاقاتهم في مشروعات صغيرة .

- تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح فهو أهمّ هدف تسعى إليه المقاولاتية.

<sup>1</sup> . بن زرارة أمينة ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية سنة ثانية ماستر ، تخصص إتصال والعلاقات العامة ، جامعة قلمة 2022.2023 ص.11.

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

- عامل من عوامل الإستقرار والإقتصادى والإجتماعى خاصة أثناء الأزمات.
- نشر ثقافة المقاوله فى الأوساط العلميه.
- الإهتمام أكثر بالعلم والتكنولوجيا.
- العمل على تغيير إتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر فى مختلف مجالاته.
- تنمية القدرات والمواهب وإتاحة الفرص للإبداع.
- توفير فرص أكثر ورؤية أوسع وأشمل للمقاولين.
- السعى إلى إنشاء مشروعات جديدة أو إستحداث وحدات إدارية داخل المنشآت.
- تطبيق التجدد الإقتصادى الذى يشمل إعادة التفكير بالوجهات والفرص المتاحة للمنشأة.

### 2. خصائص المقاولاتية :

- تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهى تتميز بالإبداع وتتسم المقاولاتية بالخصائص التالية :<sup>1</sup>
- إرتفاع نسبة المخاطرة فى المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد ، وبمعدلات عوائد مرتفعة ، فى حالة قبول المنتج فى السوق.
- إمكانية النمو : تملك المقاولات قدرة قوية وإمكانية النمو.
- الأهداف الإستراتيجية : إنَّ المشروع المقاولاتى عادة يذهب إلى بعد كبير حيث يرتبط بتطوير السوق.
- تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية ، المبادرة وتمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الإعتقاد على مجلس الإدارة ، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع.
- زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير فى هياكل الاعمال والمجتمع ، تعمل المقاوله على زيادة متوسط الدخل الفردى.
- تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين فى مكاسب التنمية ، مما يحقق العدالة فى توزيع مكاسب التنمية.

### المطلب الثالث : إستراتيجية المقاولاتية :

إستراتيجية المقاولاتية : يسعى المقاول من خلال تأسيس المشروع مقاولاتى إلى تحقيق جملة من الأهداف على عدّة

<sup>1</sup> .طارق أحمد المقداد ، إدارة المشاريع الصغيرة الأساسيات والمواضيع المعاصرة ، الأكاديمية العربية ، البريطانية للتعليم العالى ، 2011 ، ص19.

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

مستويات وهو أمر يتطلب منه إختيار إستراتيجية المقاولاتية بعدة مفاهيم كما يلي .:

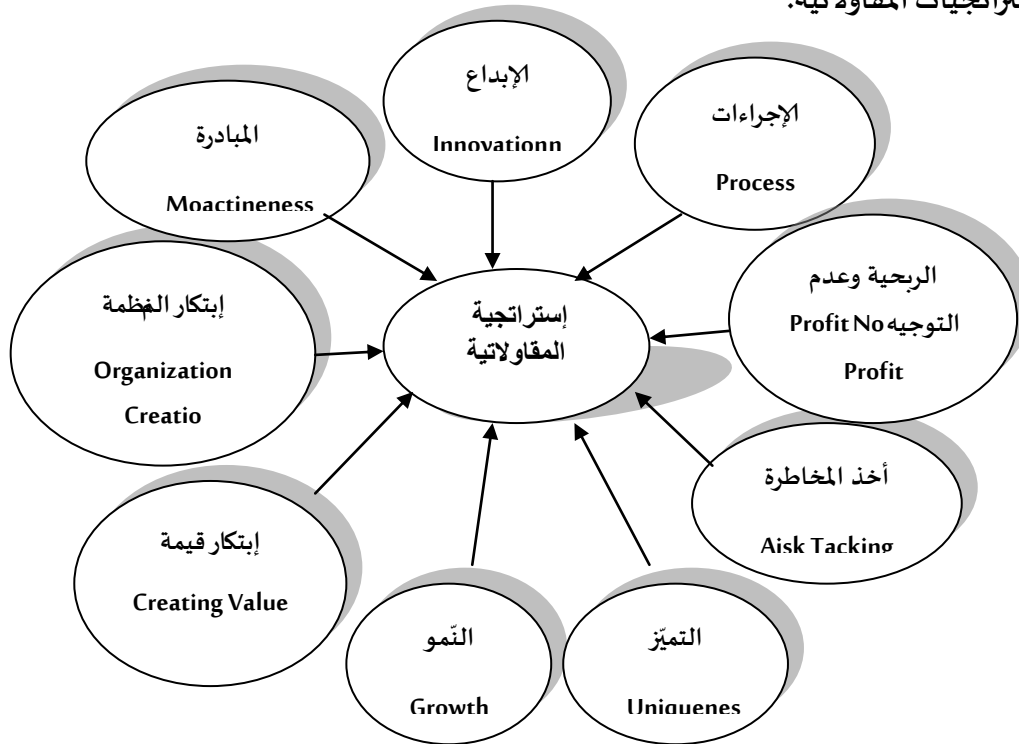
-إستغلال توسيع الفرص في السوق والتكامل بين الموارد والزبائن والاسواق

-الإبتكار والإبداع والتحدّيات داخل وخارج المنظمة.

-القدرة على إجراء التغييرات السريعة في هيكل السوق وحاجات الزبائن والتكنولوجيا والقيم الإجتماعية

يمكن تلخيص مفهوم الإستراتيجيات المقاولاتية في الشكل الآتي :

الشكل (01-02) إستراتيجيات المقاولاتية.



المصدر : مراد بودية محمد جميل " المقاولاتية محاضرات في مقياس المقاولاتية. موجهة لطلبة سنة أولى ماستر

تخصّص إقتصاد نقدي ، إقتصاد قياسي جامعة تلمسان 2019-2020 ، ص05.

-الإبداع :

مزيج من القدرات والإستعدادات والعوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي إلى تحقيق إنتاج جديد وذي قيمة للفرد

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

والجماعة وذلك بالأخذ بعين الاعتبار وجود البيئة المناسبة التي تحفّز هذا الإبداع وينتج عن ذلك <sup>1</sup>:

-توحيد أو ربط ودمج مجموعة من الأفكار المتباعدة أو غير المتباعدة بطريقة جديدة غير مألوفة.

-إيجاد إستخدامات جديدة غير متعارف عليها.

-نقل الأفكار الموجودة أصلاً والمتداولة إلى مستفيدين آخرين أو أشخاص جدد.

وقد عرفه Smith على أنه "عملية يتم من خلالها إيجاد علاقات بين متغيرات لم يتم التطرق لها مسبقاً<sup>2</sup>

### 2.الإبتكار :

هو عملية طرح أساليب أو منتجات أو خدمات أو حلول جديدة لها تأثير وقيمة إيجابية وهو تحويل المفاهيم

الإبداعية إلى نتائج ملموسة.

وهناك إرتباط بين الإبداع والإبتكار على مستوى المقاول فإبداع يحفّز الفرد المقاول على البحث على أفكار مبدعة جديدة خارجة عن المألوف وبفعل الابتكار تُحال هذه الأفكار إلى التطبيق والتنفيذ وينتج عن ذلك خدمات ومنتجات

متميّزة ومختلفة <sup>3</sup>

### 3.أخذ المخاطرة :

وهو أن يقوم المقاول أو صاحب المشروع بأخذ المجازفة في طرح منتجات جديدة في السوق أخذاً بعين الاعتبار ما

يوجد في السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد على أنه يتم أخذه بعين الاعتبار مع إمكانية التعرّض للخسارة

4. التفرد (التميّز) : وهي من الإستراتيجيات المهمّة بالنسبة للمقاولات لأنها تعني أن تمتلك المقاول شياً يميّزها عن

بقية المنافسين من خلال الخدمات أو المنتجات التي تقدّمها من جهة وتستجيب لحاجات الزبائن من جهة أخرى وهو

ما يكسبها ميزة تنافسية تمكّنها من تحقيق الإستمرارية وتقديم المنتجات والخدمات الأفضل المعتمدة أساساً على

الموارد النادرة والمميّزة.

وتعمل المقاولات على أكتساب مختلف الموارد التي تمنحها هذا التميّز سواء كانت مادية أو بشرية ، ويوجد أربعة موارد

تعدّ تحديّات ، تواجه المقاولات لتحقيق التفرد الذي تنشده وهي <sup>1</sup>:

<sup>1</sup> بلال خلف السكارنة ، الإبداع الريادي ، الطبعة الأولى ، در المسيرة عمان الأردن 2001 ص 17

<sup>2</sup> دكتورة بن حليلة ، المقاولاتية محاضرات مقدّمة لطلبة سنة أولى ماستر ص 33

<sup>3</sup> الدكتور مصطفى كافي والأستاذ يوسف كام ، إدارة المشاريع الريادية ، حاضنات الأعمال الطبعة الأولى سنة 2020 ، ص212

### • تجميع الموارد :

وتشمل إلى جانب الموارد البشرية التي تقوم ببناء العمليات وإنجاز الأعمال المتعلقة بالمعرفة في الصناعة السمعة التجارية ويأتي ذلك من خلال أفراد يتمتعون بتعليم وخبرة تسمح لهم بإنجاز هذه المهام كما تسمح لهم بالتحكم في الموارد التكنولوجية التي تأمل المقاول في الحصول عليها بأقل تكلفة سواء بامتلاكها أو تصنيعها مع الأخذ بعين الإعتبار عامل الزمن.

### • إختيار الإختيار الجاذبة :

يجب على المقاول أن تقوم بإختيار الموارد الأكثر جذباً من بين كل الموارد المتاحة أمامها وفقاً لطبيعتها أو تكلفتها والعمل على إيجاد التناغم والإنسجام بينها بما يضمن نجاحها معاً في منح المقاول ميزة تنافسية تختص بها ، وقد تكون هذه الموارد مهارات في البيع أو التسويق أو إيجاد زبائن مثلاً.

### • تجميع الموارد المختارة :

بعد إختيار أهمّ الموارد الجاذبة من قبل المقاول والتي تتميز بتنوعها وتفردها تعمل على تجميعها معاً بالشكل الذي يتناسب مع أهدافها ، وينتج عن هذا التجميع خلق موارد جديدة نتيجة لبذل الجهود من قبل العاملين الذين يتميزون بالخبرة والخلفية التعليمية والنواحي الإجتماعية التي تتفاعل مع رأسمال المقاول لتتبلور أفكار جديدة تستفيد منها في كسب ميزة تنافسية

### \* الموارد الفردية التحويلية :

إنّ ضمان التفرد الموارد التي تمّ إختيارها وتجميعها يتطلّب مرحلة مهمّة وهي تحويل أو ربط في قوي الأفراد بقوة المقاول ممّا يضمن إستمرارية هذا التميز.

وهكذا فإنّ التميز الذي تنشده المقاول لا يعتمد فقط على الموارد المادية والتكنولوجية وإنّما الموارد البشرية دور كبير في تشغيل تلك الموارد بكفاءة وتقرّد بما يؤدي إلى تقديمها بطريقة مختلفة من المنافسين.

5. المبادأة : وهي القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر من الظروف والتغيرات ومدى تقديم منتجات جديدة تعتمد على تقنية منظورة وهي تتضمّن ثلاث عناصر :<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بلال خلف سكارنة ، الريادة وإدارة منظمات الأعمال ، ص70-71

<sup>2</sup> بلال خلف السكارنة ، الريادة وإدارة منظمات الأعمال ، مرجع سابق ص75



## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

- قرار ملاحقة أو عدم ملاحقة المنافسين بالإبداع.

المفاضلة بين المحاولات الحقيقية في النمو والإبداع والتطوير محاولة التعاون مع المنافسين.

ويرتبط سلوك المبادأة بالمفاهيم التالية :

-إغتنام الفرص في السوق التي لا تكون على علاقة مع العمليات الحالية

-تقديم منتجات جديدة ونادرة متلفة عن بقية المنافسين

-التخطيط الإستراتيجي للعمليات التي تكون في مرحلة الإنحدار خلال مدة حياة المنتج...

### المبحث الثاني : عموميات حول المشاريع المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية دعامة هامة من دعائم الإقتصاد الوطني ومصدر جوهري في خلق فرص عمل وإبداع فيه

وأصبحت تلعب دوراً فعالاً في تحقيق التنمية المستدامة وهذا من خلال أفكار وإبداعات المقاولين وإنشائهم

للمؤسسات التي تخلق مناصب الشغل للشباب ومن خلال هذا المبحث سنتعرف إلى تعريف مقاول وخصائصه

ومختلف المؤسسات التي ساهمت في تنمية الإقتصاد الوطني.

**المطلب الأول : حاملي المشاريع (تعريف ، والصفات ، والمهارات)**

#### 1. تعريف المقاول:

يعتبر الإقتصادي جوزيف شومبيتر أول من أعطى تعريفاً للمقاول حيث عرفه بأنه " الشخص المبدع الذي يحدث

تغييراً في الأسواق من خلال تنفيذ أو ترسيخ معدلات جديدة ويصف المقاولين بوكلاء للتدمير الخلاق ، حيث إنهم

يقومون بتعطيل حالة التوازن للسوق ، عن طريق طرح منتجات إبتكارية جديدة يحصدون من ورائها أرباحاً كبيرة

ويحتكرون الأسواق لمدة معينة ، فالريادي بسبب دوره التجديدي والإبتكاري يتحكم في الدورات التجارية والتطور

الإقتصادي<sup>1</sup>.

المقاول هو الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما الآخرون لا يستطيعون ذلك ( Don Harvey et

Donald). فالمقاول إنسان غير تقليدي ويقوم بالأعمال بطريقة مميزة ومبتكرة والأهم من ذلك أنه قادر على اتخاذ

<sup>1</sup>.د.محمد فلاق ، ريادة الأعمال من فكرة إلى التجسيد الطبعة الأولى 2022 ص39.

## الفصل الأول : المشـاريع المقاولاتية

القرار في ظروف غامضة ترتفع فيها نسبة المخاطرة والمقاول ذو سلوك اقتصادي ولديه دافعية قوية لبلوغ الهدف، إنه الإنسان ذو الأداء المميز والخيال الواسع. ويعرف Druker. المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة. والمقاول حسب تعريف Schumpeter هو ذلك الشخص المبدع والمجدد<sup>1</sup> حيث عرفه على أنه المبتكر الذي يعلم كيف يستغل الفرص ويتنبأ بالمستقبل لعرض منتجات ابتكارية، وهو ذلك الشخص الذي لديه القدرة والطاقة الكافية للقضاء على الميل نحو الروتين من جهة وتحقيق الإبداعات والإبتكارات من جهة أخرى.

إن تعدد تعاريف المقاولاتية أدى إلى تعدد التعاريف التي تناولت المقاول، إذ يعرفه كل من Julien et Marchesney على أنه الشخص الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، هو المتحمس الصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، والذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات، والذي يأتي بمعلومات هامة.<sup>2</sup>

### 2. صفات المقاول

هناك العديد من الخصائص من الخصائص التي تميز المقاول عن غيره التي يمكن إجمالها فيما يلي :<sup>3</sup>

- الثقة بالنفس : يمتلك القدرة والرغبة في إتخاذ القرارات المهمة والإستعداد الكبير لحل المشاكل التي تواجهه وجعل أعماله ناجحة
- التجديد والإبتكار : وكذلك إنطلاقاً من معاشية المقاول للواقع الذي يعيش فيه والذي يستنبط أفكاره منه وبالتالي وجب عليه مواكبة التغيرات التي تكشف أذواق المستهلكين
- قياس المخاطر: الإستعداد الدائم لمواجهة العقبات التي قد تعترضه سواء حالياً أو في المستقبل والإستفادة من الأخطاء التي تعوض لها سابقاً.
- تقبل الفشل : يعتبر فشل المقاول ما هو إلا طريقة من طرق النجاح .
- الطموح للمقاول طموح وأفاق ليس لها حدود يتطلع إلى تحقيقها دون قيود رغم أنّ المقاول يبدأ بفكرة صغيرة لكن له آفاق يعمل على تحقيقها والوصول إليها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> .هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة البشائر، جامعة بشار، المجلد الخامس سنة 2009 العدد، ص 628

<sup>2</sup> إبراهيم بيض القول، دور التكوين الجامعي في إكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة آفاق للعلوم، جامعة الجلفة، المجلد 05/ العدد 18 (2020) ص 276

<sup>3</sup> دكتور سالم مكرودي، محاضرات في مقياس المقاولاتية جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير السنة الجامعية 2019.2020

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

- منظم ومنهجي : المقاول لديه القدرة على ترتيب وتنظيم وقته بشكل جيد فهو قادر على رؤية التفاصيل بشكل واقعي وهذا يتطلب قدرات مميزة في مجال التحليل والربط بين المتغيرات قد لا يملكها الآخرون<sup>2</sup>

### 3. مهارات المقاول :

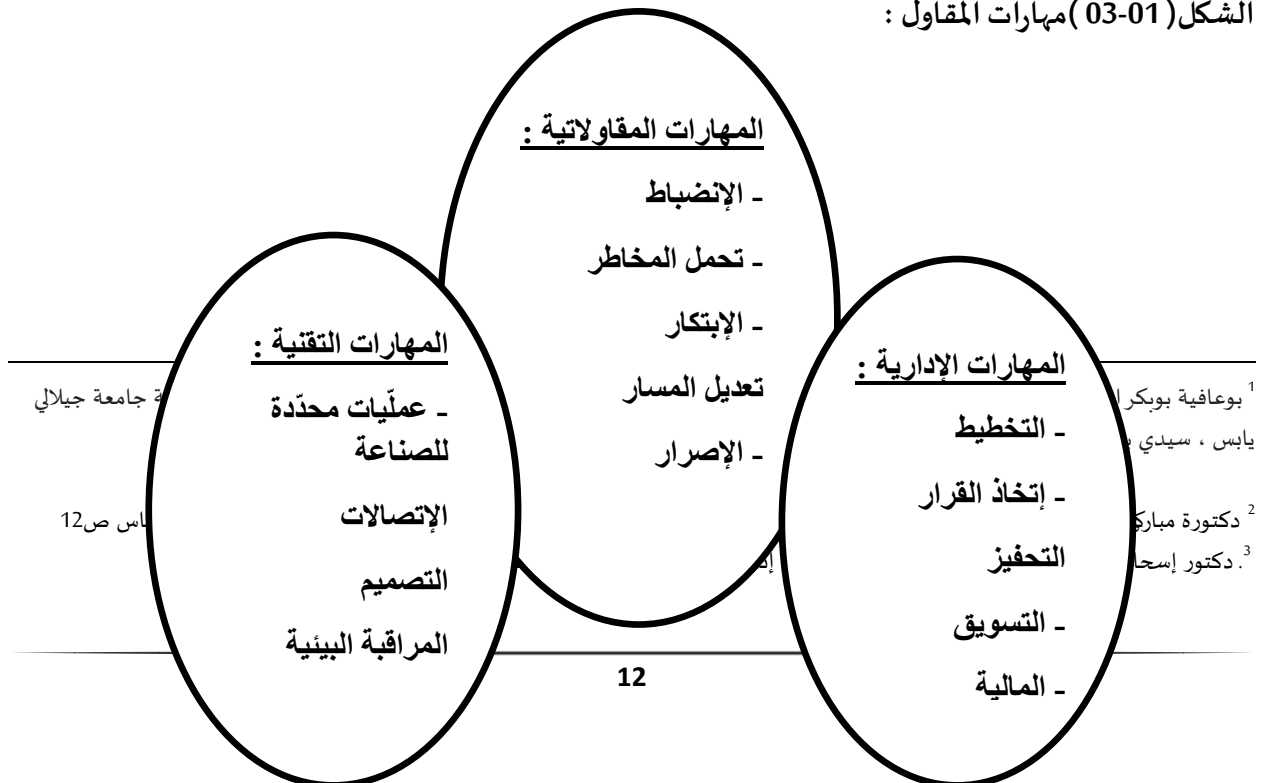
هناك العديد من المهارات التقنية والتسييرية الواجب توفرها في المقاول الناجح نذكر منها<sup>3</sup>:

\*المهارات المقاولاتية : وهي مهارات ضرورية يستطيع الفرد إكتسابها بالتعليم والتدريب والمتمثلة في مهارات الإنضباط الداخلي مع القدرة على تحمل المخاطر الناتجة عن الإستثمار ، القدرة على الإبداع في السلعة المقدمة في الخدمة في التنظيم الإداري مهارة القدرة على تغيير المسار بالإضافة إلى مهارة الإصرار.

\* المهارات الإدارية : وهي أيضاً ضرورية لنجاح المقاول في عالم الأعمال ويستطيع إكتسابها بالتعليم والتدريب والمتمثلة في مهارة والتخطيط الجيد للمشروع ومهارة القدرة على اتخاذ القرارات خاصة في ظل نقص البيانات والمعلومات ومهارة التحفيز الذاتي وتحفيز الآخرين مهارة التسويق الجيد للمنتجات ، مهارة التحكم في الإدارة المالية للمشروع ومهارة البيع.

\*المهارات التقنية : وتعتبر هذه المهارات حاسمة لنجاح المقاول أو الرائد في إنشاء مشروعه أو في إنشاء وتسيير مؤسسته الصغيرة الخاصة وهي متمثلة في مهارة التخصيص في الصناعة مهارات الاتصال واستخدام التكنولوجيا مهارات التصميم الجيد للمنتجات ، مهارة البحث والتطوير والتجديد في السلع والخدمات ومهارات المراقبة البيئية حتى يتحكم المقاول أكثر في التكاليف ويقبل المشروع من من الناحية الإجتماعية والبيئية.

الشكل (03-01) مهارات المقاول :



المصدر : COONEY P.T (2012) Entrepreneurship Skills For Growth Oriented ; The Workshop On Skills Development For Businesses Report for SMEs and entrepreneurship ; OECD , First edition 2021 , P6

### المطلب الثاني : تعريف المشاريع المقاولاتية وأنواعها

#### 1. تعريف المشاريع :

يعرّف المشروع بأنه عمل يقوم به الفرد لينفّذ فكرة معيّنة سواء كانت عبارة عن منتج أو خدمة ، ويستخدم المشروع لتنفيذ هذه الفكرة لبعض الموارد الرئيسية إلى الموارد المالية والمعرفية والموارد البشرية والمادية كما أنّ المشروع يقدّم خدمة ، أي أنّه يحلّ مشكلة إجتماعية ويكون ذلك مقابل شيء مادي<sup>1</sup> ومن الأمثلة على المشاريع الخدمية توفير وسيلة نقل أو إنشاء مشروع الطرق والجامعات....إلخ.

أمّا المشاريع الإنتاجية فتتمثّل في : مصانع إنتاج المواد الغذائية أو مخبزة لإنتاج الخبز..إلخ وهناك العديد من الأفكار والمشاريع التي تعود على الفرد والمجتمع بالقائدة سواء كانت بقيمتها وحاجتها الخدمية أو أنّ تكون فائدتها إقتصادية على الفرد والمجتمع. وهناك مفاهيم أخرى تطلق على المشروع منها :

✓ المشروع هو عبارة عن خطة عمل ذات هدف معيّن ومحدّد له إطار عام من الهدف والمسار يهدف إلى

زيادة العملية الإنتاجية أو المساعدة لزيادة الإنتاج في مشروع معيّن محدّد<sup>1</sup>

<sup>1</sup> شربين احمد <https://mawdoo3.com>

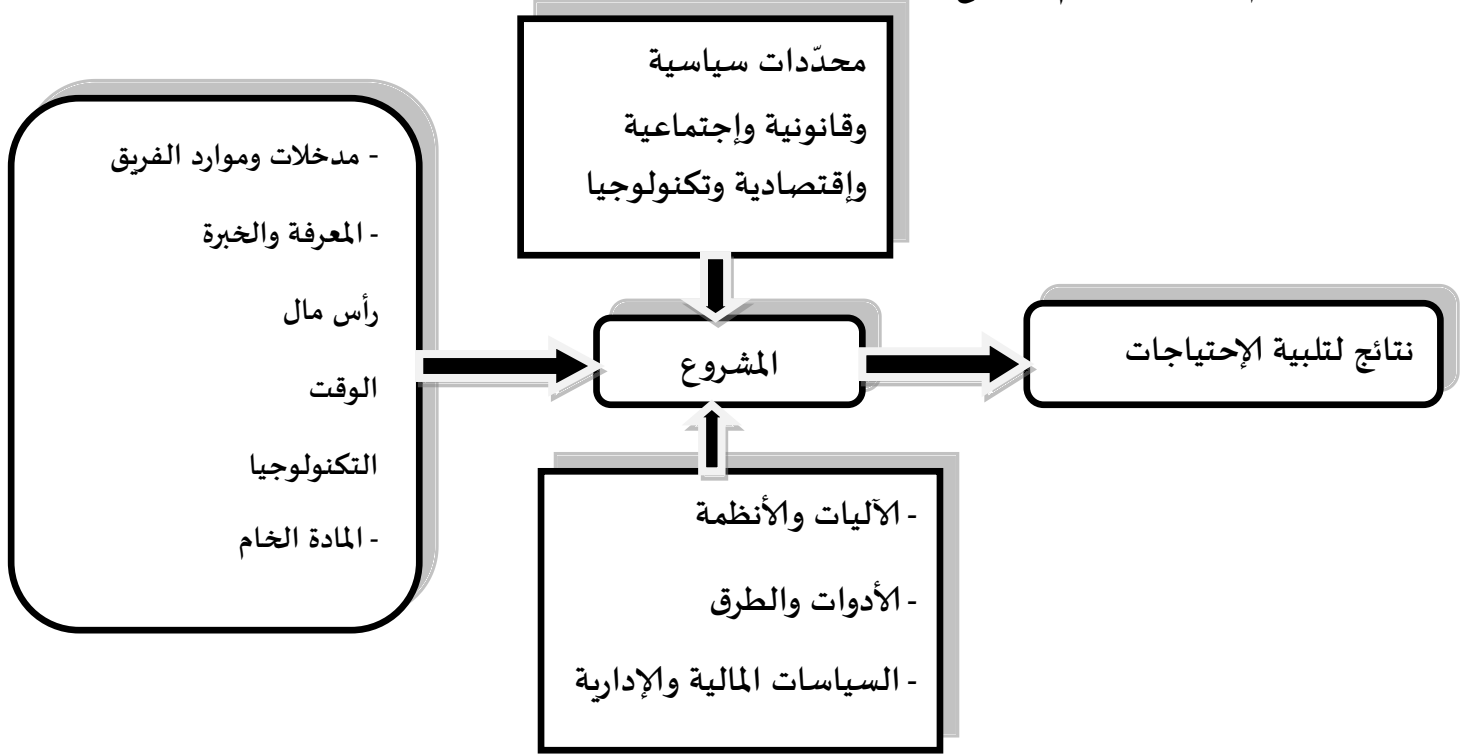
## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

✓ المشروع هو عبارة عن مجموعة من الأعمال المترابطة التي يتم تنفيذها بطريقة منّظمة له نقطة بداية

ونقطة نهاية محدّتان بوضوح وذلك لتحقيق النتائج المحدّدة المطلوبة لتلبية الحاجات الإستراتيجية

للمؤسسة أو المتّظمة<sup>2</sup>.

الشكل رقم (01-04) مفهوم المشروع



المصدر: مصطفى يوسف كافي ، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة ، ص 22.

### 2. أنواع المشاريع المقاولاتية :

المشاريع المقاولاتية تتمثل في العمليات والأفعال التي تؤدي إلى خلق مشاريع جديدة والمساهمة في تنمية وتطوير

والإبتكارات وتحمل درجة المخاطرة للدخول إلى السوق ، ومن هنا تصنّف المشاريع المقاولاتية إلى ثلاث أنواع كما

يلي :

<sup>1</sup> الدكتور هيثم عبد الله ذيب ، المواصفات والمقاييس النموذجية في إدارة المشاريع ، الطبعة الاولى ص 13.

<sup>2</sup> عثمان رشدي ، الريادة والعمل التطوعي ، الطبعة 01، ص 53

### أ. المشاريع المقاولاتية بحثة :<sup>1</sup>

يقوم المقاول بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد ويبنى نشاطاً جديداً في عالم الأعمال ومن بين الأمثلة في هذا المجال ما قام به " بل غيتس " مؤسس شركة ميكروسوفت.

### ب. المشاريع الإبتكارية المتطورة من أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة :<sup>2</sup>

يقوم المقاول بتأسيس أعمال مقاولاتية بناء أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة ، حيث يقوم بتوظيف التكنولوجيا المتطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة.

فمثلاً: برنامج أبحاث الفضاء الامريكي شهد تطبيقاً للعديد من التكنولوجيات الفضائية في المجالات الخدمية كإستخدام تقنيات الإستشعار عن بعد في المجالات المدنية.

### ج. الملكية لأعمال إبتكارية :<sup>3</sup>

يعتبر هذا الوضع أقل أنواع الإبداع أو المقاولاتية ، حيث أنّ الشخص المبادر يشترى مؤسسة أو يمتلك عملاً ، فالحاجة للإبداع والإبتكار أقل في هذا الوضع لكنّه سوف يتحمّل المخاطر وينتجز الفرص المالية

المطلب الثالث : فوائد المشاريع المقاولاتية وعملية تأسيسها :

#### 1. فوائد المشاريع المقاولاتية :

تكمن فوائد المشاريع المقاولاتية في بناء جيل من الشباب والشابات القادرين على التعامل مع المشكلات والتحديات الإقتصادية لتحويلها إلى مشاريع إستثمارية وذلك بتفعيل طاقات الشباب وتحويلهم لعناصر فعالة ومنتجة تساهم في بناء التنمية الإقتصادية الوطنية.

#### ويمكن دراسة فوائد المشاريع المقاولاتية من خلال الآتي<sup>4</sup>

#### 1. على المستوى الخاص :

أ. تحقيق الطموح الشخصي : تعود المشاريع المقاولاتية بفوائد كثيرة على الفرد وذلك بتحقيق أهدافه وأحلامه الشخصية والإجتماعية والمادية وتحقيق الذات وإعطائه مكانة مرموقة.

<sup>1</sup> .دكتور مصطفى كافي والأستاذ كافي ، إدارة المشاريع الريادية ، مؤسسة الوراق ، الأردن ، الطبعة الأولى 2020 ، الجزائر ، ص61.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ، د. مصطفى كافي والأستاذ كافي ، ص61.

<sup>3</sup> .. بن خديجة منصف ، د. عبید وهيبه ، المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة ، عرض تجارب دولية ووطنية ناجحة ، المجلد 03 العدد04 لشهر ديسمبر 2019 ص 117.101

<sup>4</sup> .دكتور.مصطفى كافي وأ.يوسف كافي ، إدارة المشاريع ريادية وحاضنات الأعمال ص 26.27

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

- زيادة الدخل والأرباح : يتحصّل الفرد من خلال القيام بالمشاريع المقاولاتية على زيادة في أمواله وأرباحه.
- التحرّر من الوظيفة : يكون الفرد ومتحرراً مستقلاً بعمله من خلال القيام لمشروعه ورئيساً لنفسه ومتحرراً من الوظيفة.
- تنمية المواهب والإبداعات : تنمي وتزيد المشاريع المقاولاتية في أفكار الفرد وإكتسابه المواهب والتوسع في الإبداعات ممّا يدفعهم إلى التقدّم في تطويره أو البحث عن مشاريع إستثمارية أخرى.
- التميّز بإنجازات عظيمة : المقاولاتية تعود على الفرد بفوائد ثقافية وإجتماعية ونفسية فيتميّز بإنجازاته وبأعماله العظيمة ويشعر بالفخر والإعتزاز بذاته وهذا بعد تجاوزه الصعوبات والتحدّيات التي مرّ بها بتميّز ونجاح.

### 2- على المستوى العام :

زيادة النمو الإقتصادي وبذلك تحقّق المقاولاتية للمجتمع زيادة وتطوير في النمو الإقتصادي وذلك من خلال تحويل أفكار المقاول إلى مشاريع تجارية بحيث أنشطته وأعماله تدعم النمو الإقتصادي.

#### ➤ توفير فرص عمل :

- المقاولاتية توفر العديد من فرص العمل ووظائف متعدّدة يوفرها المشروع لأفراد المجتمع.

- التنوّع في مجالات خدمة المجتمع ويقصد بها التنوع في أنشطة المشاريع المقاولاتية (الزراعية ، الخدماتية والتجارية والصناعية والثقافية...)

#### ➤ زيادة الكفاءة وتحسّن مستوى الإنتاجية :

- المقاولاتية تحقّق الكفاءة وتحسّن مستوى الإنتاجية وذلك من خلال جوّ المنافسة بين الشركات فتسعى

الشركات المقاولاتية إلى تحسين جودتها وخدماتها لتبقى مستمّرة في السوق ولتواكب التنافس الشديد مع

الشركات الأخرى فتسعى إلى زيادة كفاءتها ممّا ينعكس إيجابياً على التنمية الإقتصادية.

#### ➤ إحداث إبداع وتغيير في هيكل سوق العمل :

المقاولاتية تؤدي إلى تحقيق إبداعات وإبتكارات للمجتمع ممّا يعطي في تغيير سوق العمل بمنتجات جديدة

ومبتكرة تغيّر مجرى السوق ممّا يعطي قيمة إقتصادية متميّزة.

### 2. عملية تأسيس المشاريع المقاولاتية :

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

إنّ عملية تأسيس المشاريع تعريّ وضع خطة عمل والإلتزام بها والعمل على تنفيذها وتتمثل هذه العملية في :<sup>1</sup>

### 1. إيجاد فكرة المشروع :

إنّ إقدام أي شخص على القيام بأي عمل يتطلب وجود فكرة تتميز بالقوة والقناعة التّامة وإمكانية إنجازها وهو ما يجعل صاحبها قادراً على مواجهة التحدّيات.

### 1.1 مراحل إيجاد الفكرة :

1.2 إنّ وجود فكرة مميزة للمشروع المقاولاتي يجب المرور بعدة مراحل تتمثل في :

\* توليد الأفكار

\* صياغة الفكرة

\* تقسيم الأفكار

\* إختيار الفكرة.

### 2.1 مصادر الحصول على الفكرة :

هناك العديد من المصادر التي يمكن لها أن تكون كمصدر إلهام لفكرة مشروع ما وذلك من خلال المصادر التالية :

\* إستعمال المعلومات المتواجدة في البيئة المحيطة.

\* تكوين فكرة عن نقط القوة والضعف لمنتجات المنافسين.

\* التركيز على المستهلكين الذين سيّوجه إليهم المنتج او الخدمة البحث والتطوير

### 3.1 طرق إنشاء الفكرة :

هناك العديد من العوامل المساعدة على تكوين فكرة معيّنة والتأسيس لها ومن أهمّها نجد

\* حلقات النقاش أو مجموعات التقارب

\* العصف الذهني

\* اسلوب تحليل المشاكل

### 2. وضع الخطة وقابلية التجسيد :

بعد أن تتضح الرؤية للمقاول حول المشروع تأتي مرحلة وضع خطة متكاملة وتضمّ هذه الخطة ما يلي :

<sup>1</sup> .د.بن حليمة محاضرات في مادة المقاولاتية جامعة مستغانم كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ص28 ، 29 ، 30



## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

- المعلومات والتفاصيل المتعلقة بحجم المشروع ومردوديته.

- طبيعة المنتج او الخدمة المقدّمة وكيفية التصنيع.

- السوق المستخدم وحجم المنافسة به ومستوى النمو.

نوعية التمويل ومصادره والمخاطرة المرتبطة به

### 1.3 الخطة التسويقية :

1.4 ويتم تحديد الخطة التسويقية إنطلاقاً من دراسة السوق التي تستهدف :

- وصف السوق وتحديد حجمها وتقسيمها

التنبأ بالعرض والطلب المحتملين

التعرف على دافع المستهلكين وسلوكياتهم الشرائية.

دراسة قنوات التوزيع ودراسة المنافسين وتحليل عروضهم

### 2.2 خطة عمليات الإنتاج :

أو ما يسمّى الخطة الفنيّة وتؤمن هذه الخطة عملية الإنتاج وتقديم الخدمة وعلى صاحب المشروع ذكر خصائص

المنتج وما سوف يقدّمه للزبون وكيفية نقله وتخزينه والأخطار التقنية والإنتاجية الممكنة وعليه فإنّ هذا الجزء

يرتكز على النقاط التالية : المنتج ودورة حياته ، عناصر الملكية الفكرية والصناعية ، نشاطات البحث والتطوير

على المنتج.

### 3.2 خطة التمويل :

في هذه الخطة نقوم بتحديد الإحتياجات المالية للمشروع ومصادر الحصول عليها وكيفية استثمار أموال المشروع في

المجالات التي تحقق أفضل عائد وأقل تكلفة وذلك عن طريق حساب معدل العائد المحاسبي ودليل الربحية مع الأخذ

بعين الإعتبار المخاطر المرتبطة بقرار التمويل وبعدها يأتي انطلاقاً للمؤسسة أو المشروع .

## المطلب الرابع : آليات دعم المشاريع المقاولاتية

أولاً : الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة CNAC:

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

تم إنشاء الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة CNAC بموجب المرسوم التنفيذي رقم 144-94 المؤرخ في 06 جويلية 1994 يقوم بالجريدة الرسمية ، 1994/07/06<sup>1</sup> تعمل هذا الأخير على تنفيذ ودعم وخلق الشغل للبطالين الذين يتراوح أعمارهم ما بين 30 و50 سنة.

- مجالات النشاط الإنتاج والخدمات بإستثناء نشاط إعادة البيع دون تحويل المنتج.
- النشاطات المحدثة في القطاعات الفلاحية والصيد البحري والري وفي المناطق الخاصة وولايات الجنوب والهضاب العليا.

### ● الإمتيازات التي يمنحها هذا الجهاز.

- سلعة غير مكافئة (دون فائدة).
- مرافقة شخصية من طرف منشط مستشار خلال :
  - \* إستشارة ومساعدة الشباب في تركيب مشروعهم.
  - \* دعم عند مرور الشباب المنشئ أمام لجنة الإنتقاء والإعتماد.
  - \* إستشارة ومساعدة خلال مرحلتين الإنجاز وإنطلاق المشروع.
- صبغ التمويل لدى الصندوق الوطني للتأمين على البطالة :
  - المساهمة الشخصية من 1 إلى 2% من التكلفة الإجمالية للمشروع.
  - تمويل الصندوق 28 إلى 29% من التكلفة الإجمالية (القرض على شكل هيبية)
  - تمويل البنك 70% (الفوائد المخفضة) وهذا ما سيتم تلخيصه في الجدول التالي :

### - الجدول رقم(01-02): مستوى الثلاثي للصندوق

مستويات التمويل	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	القرض البنكي
المستوى الأول : أقل أو يساوي 5000.000 دج	1%	29%	70%
المستوى الثاني : ما بين 5000.000 و 10.000.000 دج	2%	28%	70%

المصدر: منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

<sup>1</sup> منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC

ثانيا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

أنشئت بموجب المرسوم الرئاسي رقم 14-04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض

المصغر. وهي وكالة وطنية عبارة عن هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي

توضع الوكالة تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة العملية لمجمل الوكالة وفقاً لأحكام هذا المرسوم<sup>1</sup>

\* مهام الوكالة ANGEM: تعمل الوكالة إلى القيام بجملة من المهام والتمثلة في :<sup>2</sup>

- تسيير جهاز القرض المصغر وفقاً للقوانين والتشريعات المعمول بها.
- دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تجسيد أنشطتهم، لاسيما فيما يتعلق بتمويل مشاريعهم.
- إبلاغ المستفيدين الذين أهلت مشاريعهم في الجهاز بمختلف الإعانات الممنوحة.
- ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة. ومساعدتهم لدى المؤسسات والهيئات المتعلقة بتجسيد مشاريعهم بما في ذلك الشركاء الماليين.
- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع ، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ وإستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد.
- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القروض المصغرة فيما يخص تقنيات تمويل الأنشطة المدرة للمداخيل .
- تنظيم المعارض (معرض بيع) جهوية وطنية لمنتجات القرض المصغر.
- التكوين المستمر للموظفين المسؤولين تسيير الجهاز

صيغ التمويل من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر<sup>3</sup> ANGEM

1- الخدمات المالية: يمنح الجهاز صيغتين من التمويل:

1-1- الصيغة الأولى قرض شراء مواد الأولية (وكالة - مقاول هي قروض بدون فوائد تمنح مباشرة من طرف

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي رقم 14-4 المؤرخ في 2004/01/22 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 6.8 سبتمبر 2004 ، ص.8.

<sup>2</sup> [www.angem.dz](http://www.angem.dz) article objrctifs et missions

تم الإطلاع عليه يوم 21 مارس 2024 على الساعة 14:00

<sup>3</sup> [www.angem.dz](http://www.angem.dz) article objrctifs et missions

تم الإطلاع عليه يوم 21 مارس 2024 على الساعة 14:00

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

الوكالة تحت عنوان شراء مواد أولية لا تتجاوز 100.000 وهي تهدف إلى تمويل الأشخاص الذين لديهم معدات صغيرة وأدوات ولكن لا يملكون أموال لشراء المواد الأولية لإعادة أو إطلاق نشاط وقد تصل قيمتها إلى 250.000 دج للجنوب بينما مدة تسديد هذه السلفة لا تتعدى 36 شهراً كما هو موضح في الجدول التالي :

- الجدول رقم (03-01): صيغ التمويل الثنائي

تمويل شراء مواد أولية		قرض لا يتجاوز 100.000
قرض بدون فائدة (وكالة) 100%	مساهمة شخصية 0%	
القرض البنكي 100%	مساهمة شخصية 0%	قرض لا يتجاوز 250.000 (جنوب)

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

2- الصيغة الثانية : التمويل الثلاثي (وكالة .بنك.مقاول ) هي قروض ممنوحة من قبل البنك والوكالة

بعنوان إنشاء نشاط ، تكلفة المشروع قد تصل إلى 1000.000.00 دج التمويل يقدم كالتالي :

- قرض بنكي بنسبة 70% .- سلفة الوكالة بدون فوائد 29% .- 1% مساهمة شخصية.

وقد تصل مدة تسديد إلى 8 سنوات مع فترة تأجيل تقدر ب3 سنوات للقرض البنكي .

الجدول رقم (04-01) صيغ التمويل الثلاثي .

قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية	القرض بدون فوائد	القرض البنكي
لا يتجاوز 1000.000.00	1%	29%	70%

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. ANADE

هي هيئة ذات طابع عمومي التي انشأت كبديل الوكالة ANSEJ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب التي

أنشأت سنة 1996

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

وبمقتضى الأمر التنفيذي رقم 20 – 329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 ، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 96-296 يتضمن تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وهذا بعد تحويل سلطة أنشأت بهدف مرافقة الشباب ذوي المشاريع قصد احداث أنشطة انتاجية وخدماتية أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة ومناصب العمل. بالإضافة إلى تشجيع أنواع الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية المبادرة المقاولاتية. ، كما يحدد المبلغ الأقصى للاستثمار فيها بعشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000) دج سواء في مرحلة الانشاء أو التوسيع. القروض الغير مكافأة والمكملة للمشروع لا تدخل في حساب الحد الأقصى للاستثمار.

### ثانيا: مهام الوكالة الوطنية ANADE

تقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع.

تزويد الشباب نوي المشاريع بكافة المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم.

تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز (بنوك ، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي للاجراء ولغير الاجراء...)

تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات .

ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع .

تشجيع كل شكل اخر من الأعمال والتدابير الرامية إلى ترقية احداث الأنشطة وتوسيعها.

### ثالثا: شروط التأهيل:

#### تمويل الشباب أصحاب المشاريع / ANADE<sup>1</sup>

مبلغ الاستثمار: يمكن أن يصل مبلغ الاستثمار الوارد في إطار هذا الجهاز إلى 10 ملايين دينار.

- هيكل التمويل:

تكون نسبت المشاركة حسب وضعية صاحب المشروع و المنطقة المقرر توجد فيه الاستثمار كمبيالي :

بالنسبة للطلبة حاملي الأفكار والشباب البطال حاملي المشاريع:

<sup>1</sup> <https://www.cpa-bank.dz/index.php/ar/>

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

- مساهمة شخصية بنسبة 05 % من مبلغ الاستثمار.
  - قرض دون فائدة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "أناد" بنسبة 25 % من مبلغ الاستثمار.
  - قرض بنكي متوسط المدى لا يتجاوز 70 % من مبلغ الاستثمار.
- بالنسبة لأصحاب المشاريع الآخرين :
- مساهمة شخصية بنسبة 15 % من مبلغ الاستثمار.
  - قرض دون فائدة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "أناد" بنسبة 15 % من مبلغ الاستثمار.
  - قرض بنكي متوسط المدى لا يتجاوز 70 % من مبلغ الاستثمار.

### خلاصة الفصل الأول :

تعد المشاريع المقاولاتية ومن بين أهم الحلول التي تعمل على تقوية النسيج الإقتصادي للدول من أجل دعمها وترقية إقتصادياتها نظراً للدور الفعال الذي تلعبه سواء على المستوى الإقتصادي أو الإجتماعي ، وهو ما دفع أغلب الدول إلى تبني مجموعة من البرامج والآليات التي تهدف إلى مرافقة المقاوليين سواء قبل تأسيس مشاريعهم أو خلال السنوات الأولى من العمر الافتراضي للمشروع ، وهذه الآليات تأخذ أشكالاً حسب المصدر والهدف الذي أنشئت من أجله.

ومن أجل الفهم الجيد للمقاولاتية والمرافقة للمشاريع المقاولاتية على حدّ سواء قمنا في هذا الفصل النظري

## الفصل الأول : المشاريع المقاولاتية

---

بالإمام بأهمّ المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والمقاوم وإستعراض أهمّ المواصفات الواجب توفرها لتجسيد فكرته والدور الإقتصادي والإجتماعي لها في تلبية إحتياجات الأفراد وتوفير مناصب العمل بالإضافة إلى مفهوم المرافقة المقاولاتية وأنماطها والتي بدورها تعتبر من الأساليب المبتكرة لمساعدة أصحاب في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم في شكل مؤسسات فعلية المرافقة تعتبر بمثابة العمود الفقري للمقاولاتية.

# الفصل الثاني



## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات

تمهيد :

تعتبر المشاريع المقاولاتية مصدراً رئيسياً للإبداع وخلق مناصب عمل ، وقد أصبح السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم ، نظراً لأهميتها الإستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشاءها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة وسهولة إنتشارها جغرافياً ومساهمتها في رفع معدلات النمو الإقتصادي ونتيجة تبنيها أفكار جديدة ومبتكرات إبداعية فهي بذلك تكون فائقة المخاطرة وهنا ما يتطلب الرعاية والمساندة للتغلب على العقبات التي تقف أمام إستمراريتها وإستدامتها وعلى ذلك ظهرت مؤسسات وجهات مختصة في ذلك ولعل من أبرزها ما يطلق عليه حاضنات ومسرعات الأعمال وهي برامج صُممت خصيصاً لتطوير المؤسسات حيث تتمثل مهامها في توفير المتطلبات الضرورية لتنمية وتطوير المشاريع والمؤسسات وذلك من خلال الدعم الشخصي لأصحاب المؤسسات وتدريبهم وتوجيههم ومساعدتهم على تكوين علاقات ناجحة ومفيدة تخدمهم في مسارهم .

حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

- المبحث الأول : دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع

المبحث الثاني : أثر مسرعات الأعمال في تنمية المشاريع

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

### المبحث الأول : دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع

تعد حاضنات الأعمال إحدى الآليات التي أثبتت جدواها وأهميتها في مرافقة ودعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتعتبر من أكثر المنظومات فعالية في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وخلق فرص عمل جديدة، وترجع إقامتها في الأساس في التغلب على المشاكل التي قد تؤدي إلى فشل المؤسسات أو عجزها عن تحقيق الأهداف المرجوة.

### المطلب الأول : تعريف وأنواع حاضنات الأعمال وأهدافها وأهميتها

#### 1. تعريف حاضنات الأعمال

تمتلك حاضنات الأعمال العديد من التعاريف والترويجات التوضيحية المختلفة ويمكن توضيحها فيما يلي :  
تعرف على أنها : " حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والإستشارة توقرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها لزيادة بين الدين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تحقيق أعباء مرحلة الإنطلاق<sup>1</sup>

#### 1.1- تعريفها حسب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والإجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا Escwa) إلى أن :

" حاضنات الأعمال تمثّل مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني ولها خبرتها وعلاقتها وتوفّر حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والإستشارة التي تستمر لمرحلة محددة من الزمن للرواد الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة بهدف تخفيف أعباء وتقليص التكاليف مرحلة الإنطلاق بالنسبة للمشاريعهم ، ويشترط على المؤسسات المحتضنة ترك الحاضنة عند إنتهاء الفترة الزمنية المحددة"<sup>2</sup>

كما أوضح Smilor.r.wil 1987 " أن حاضنة الأعمال هي نظام مبتكر يوفّر مجموعة متنوّعة من نظم الدعم

لأصحاب المشروعات لتشريع تطوير الشركات الجديدة وسرعة تسويق التكنولوجيا والمساهمة في النمو

<sup>1</sup>.يوسف كافي إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال ،ص231.

<sup>2</sup>.زينم عبد الجليل ، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص مقاولاتية لسنة 2023.2022 ص36.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

الإقتصادي<sup>1</sup> ، في حين عرّفها جمعية حاضنات الأعمال الوطنية (NBIA) التي مقرها الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "عملية الدعم التي تعجّل إنشاء وتطوير الشركات والمشاريع من خلال تجهيز مجال الأعمال والمشاريع بحزمة من الخدمات والموارد التي يتم تنسيقها بين الشركات المتزايدة عادةً من خلال مدير الحاضنة بحيث تكون النتيجة ناجحة مالياً عند تخرّجها من الحاضنة<sup>2</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أنّ :

حاضنات الأعمال هي مؤسسة تنموية وإقتصادية ذات كيان قانوني تعمل على دعم ورعاية المبادرين المبدعين والمبتكرين من أصحاب المشاريع والذين لا تتّوفر لديهم الموارد الكافية والأصول لتحقيق طموحاتهم وتنفيذ أفكارهم بهدف مساعدتهم لتأسيس هذه المشاريع وذلك من خلال توفير بيئة متكاملة تقدّم خدمات وآلات وتجهيزات ودعم يؤدي إلى تطويرها.

### 2.1 نشأة حاضنات الأعمال :

يرجع تاريخ أول حاضنات الأعمال إلى أول مشروع تمّت إقامته في مركز الأعمال المعروفة بإسم Batarria industrial Center نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقرّ شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز الأعمال يتمّ تأجير وحداتها للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والإستشارات لهم ، ولاقّت هذه الفكرة نجاحاً كبيراً خاصة وأنّ هذا المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريباً من عدد من البنوك ومناطق تسويق وطاعم ، وتحوّلت هذه الفكرة فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة ، ومنذ سنة 1959 نشأت آلاف الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذه الحاضنة والتي تعمل حتّى الآن تحت نفس الإسم Batarria industrial Center<sup>3</sup> وهناك من يرى أنّ فكرة إنشاء الحاضنات يعود إلى بداية الخمسينات بعد

<sup>1</sup> د. أسامة حسين عبد المحسن ، أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة الطبعة 2022 ، ص44.

<sup>2</sup> بوريش أحمد ، بن شعيب فاطمة الزهراء ، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية ، المجلّد 05 العدد 02 المركز الجامعي مغنية 2022 تجربة حاضنات الأعمال كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة وإنعكاساتها على تحقيق التنمية ص720.

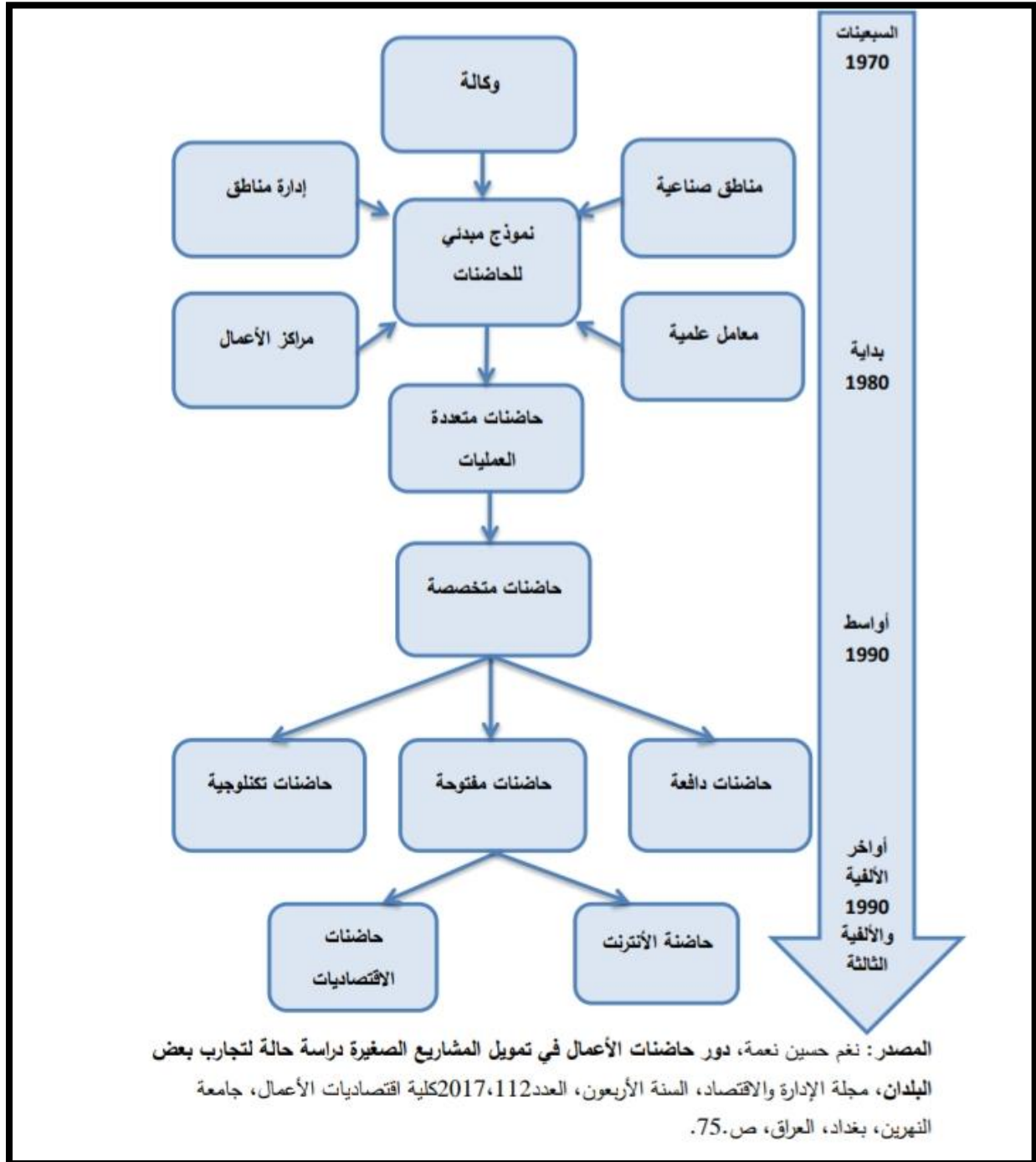
<sup>3</sup> لطيفة رجب ، رياض زروقي ، نجاة يحي باي ، اعتماد حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مدخل أساسي لإنجاح مسار التنمية الإقتصادية للدولة ، مجلّة التّموا الإقتصادي والمقالاتي المجلّد 04 العدد 02 جامعة... لسنة 202 ، ص23.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وإزدياد الكساد بين مراحل تطوّر حاضنات الأعمال كما يلي :

الشكل التالي يبين مراحل تطوّر حاضنات الأعمال كما يلي :

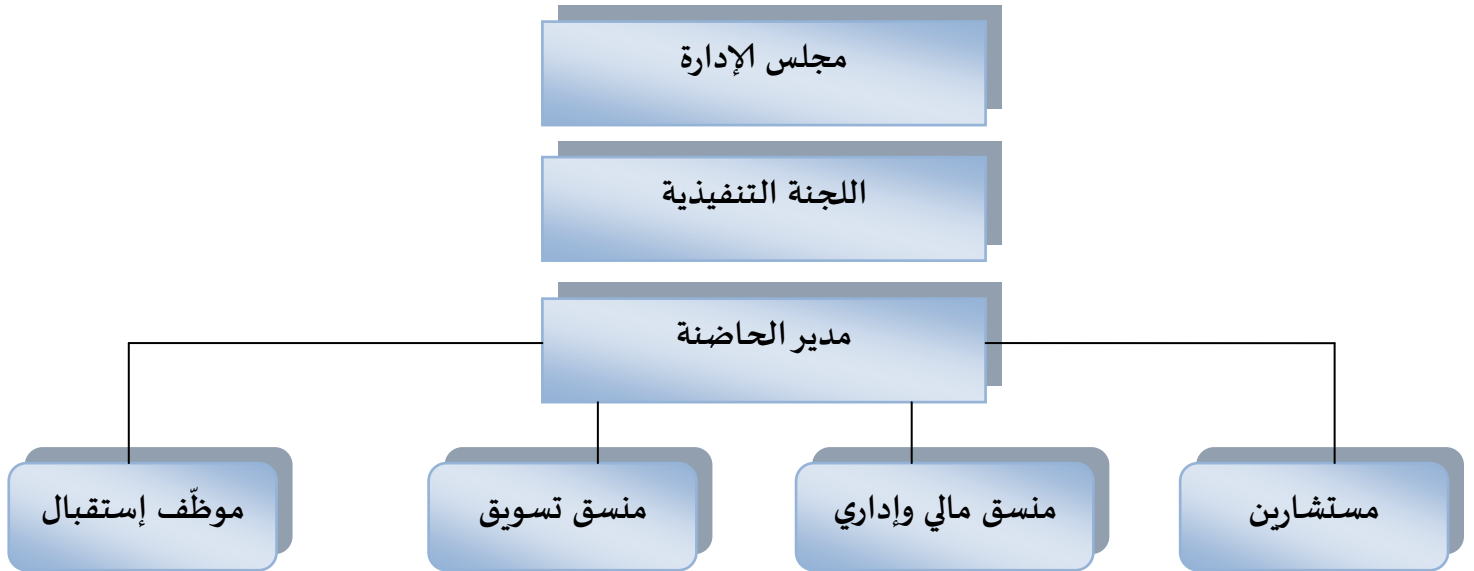
الشكل (01-02) مراحل تطور حاضنات الأعمال



## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

من خلال الشكل السابق يتّضح لنا أنّ فترة السبعينيات لم يكن تطوّر كبير في مجال حاضنات الأعمال كانت حاضنات الأعمال عبارة عن مراكز الأعمال ومناطق صناعية وفي سنوات الثمانينات أصبح شكل الحاضنات ينمو بشكل ضعيف ممّا أدّى إلى ظهور بعض الحاضنات متعدّدة العمليات أنشأت في دول أخرى كالصين واليابان وفي أواخر التسعينات والألفية الثالثة ظهرت الحاضنات المتخصّصة وحاضنة الأعمال المفتوحة وحاضنات التكنولوجيا وبما فيها حاضنات الأنترنت وحاضنات الإقتصادية الحديثة التي أصبحت حالياً الركيزة الأساسية في تنمية المشاريع.

الشكل رقم (02-02) يمثل الهيكل التنظيمي للحاضنة



المصدر: د.كمال كاظم جواد وأستاذ كاظم أحمد البطاط ، الصناعات الصغيرة ودور الحاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها الطبعة الأولى 2016 ، ص10.

يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ثلاثة مستويات وهي كالآتي :

أ.مجلس الإدارة : ويمكن أن يجتمع المجلس أربع مرات سنوياً وتتمثّل مهام مجلس الإدارة فيما يلي :<sup>1</sup>

- وضع الإطار العام لأسلوب عمل الحاضنة من كافة النواحي (الفنية والمالية والإدارية)

- إقامة قنوات إتصال مع جهات من شأنها إنجاح الحاضنة وتنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب.

<sup>1</sup> د.كمال كاظم جواد وأ.كاظم أحمد البطاط ، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها ، الطبعة الأولى 2016 ، ص99.98

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسهرعات

- إقرار اللائحة المالية والإدارية والموازنة التقديرية للحاضنة.
  - متابعة اللجنة التنفيذية في تنفيذ سياسات وتوصيات المجلس.
  - ب. اللجنة التنفيذية : تجتمع اللجنة عند طلب مدير الحاضنة من مقرّر اللجنة وتخصّص اللجنة في :
    - وضع شروط الإنضمام والتخرّج من الحاضنة.
    - مساعدة مدير الحاضنة في متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مجلس الإدارة.
    - دراسة وفحص مشروعات المنتسبين المحلّة من مدير الحاضنة.
    - المشاركة في إعداد الموازنة التقديرية مع مدير الحاضنة
  - ج. مدير الحاضنة : يعتبر مدير الحاضنة المسؤول عن إدارة أعمال الحاضنة اليومية ويساعده طاقم إداري فني يتمثّل في : المحاسب وأخصائي تسويق وسكرتيراً ومسؤول أمن.
  - وتتضمّن مهام مدير الحاضنة فيما يلي :
    - ضمان تحقيق السياسات والأهداف المحدّدة للحاضنة.
    - تلقّي طلبات المنتسبين للحاضنة ودراستها مع اللجنة التنفيذية.
    - التسويق والترويج للحاضنة بما في ذلك عقد المؤتمرات والندوات.
    - مساعدة المنتسب للحاضنة في إعداد خطة المشروع المفتوح.
    - عقد برامج تدريبية وإرشادية للمنتسبين.
    - إعداد التقارير الدورية وتقديمها لمجلس الإدارة.
2. أنواع حاضنات الأعمال : تتمثّل حاضنات المشاريع أحد أهمّ أنواع الدعم التي يتمّ تصميمها لمساندة أصحاب الأفكار والإبتكارات الجديدة من أجل إقامة لمساندة أصحاب الأفكار والإبتكارات الجديدة من أجل إقامة المشاريع الجديدة بمختلف أنواعها ومساعدتها على التكوين والنمو ومن هذه الأنواع ما يلي :

1. من حيث أهدافها :<sup>1</sup>

<sup>1</sup> د.د. كمال كاظم جواد و أ. كاظم أحمد البطاط ، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها ، الطبعة الأولى 2016 ، ص 106

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

أ. حاضنات ربحية : وهي حاضنات إستثمارية تعتمد أساساً على الربح تقييمها شركات تمويلية وشركات رأسمال المشارك وتوظيف الأموال ، وتقدّم كل الخدمات المالية وخاصة للمسرعات ذات الطبيعة الخاصّة أو ذات المخاطر العالية وينتشر هذا النوع من الحاضنات في الولايات المتّحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي.

ب. حاضنات غير ربحية : وهي حاضنات غالباً ما تتبناها الحكومات الدولية والإقليمية بهدف تشجيع وتنمية المشروعات الجديدة ولاسيما في المجالات الإقتصادية والتكنولوجية الجديدة التي تحقّق معدلات نمو مرتفعة في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية.

2. من حيث إختصاصها :

وتنقسم إلى عدّة أقسام وهي كما يلي :

1. حاضنات الأعمال التكنولوجية : وهي تمثّل الحاضنات ذات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث وتهدف إلى الإستفادة من الأبحاث العلمية والإبتكارات التكنولوجية وتحويلها إلى مشروعات ناجحة من خلال الإعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات من معامل وورش وأجهزة بحوث بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كالخبراء في مجالاتهم ومن خلال دعم هذه النوعية الجديدة من الشراكة التكنولوجية ، الإقتصادية يمكن إعادة تعريف الدور الذي يمكن أن تلعبه المعاهد البحثية والجامعات في عملية التنمية الإقتصادية في عالمنا المعاصر من خلال إنتاج وتسويق التكنولوجيا الجديدة والمتّطورة<sup>1</sup>

2. حاضنات الأنترنت : تعرف من حيث المبدأ أنّها مؤسسة تساعد شركات الأنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتّى الوصول لمرحلة النضج وتعدّ هذه الحاضنات من أكثر الوسائل فاعلية في الحصول على ما يساهم في إنعاش حقل البحث والتطوير فقد تزايد الإهتمام بهذا النوع من الحاضنات نتيجة للتزايد الملحوظ في عدد مستخدمي الأنترنت<sup>2</sup>

3. الحاضنات البحثية : تكون هذه داخل الجامعات ومراكز الأبحاث لتطوير أبحاث وأفكار وتصميمات أعضاء

<sup>1</sup> لينا جمال العمل الريادي وحاضنات الأعمال الطبعة الأولى 2022 ص102.

<sup>2</sup> د. كمال كاظم جواد وكاظم أحمد البطاطا ، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها ، الطبعة الاولى ص109

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

هيئة التدريس فضلاً عن الإستفادة من الورش والمعامل المتوفرة داخل الجامعات ، ويختص هذا النوع من الحاضنات بعمل المؤسسات الصغيرة التي تمتلك مكوّنًا معرفياً ولكنها محدودة الموارد المالية والبشرية ، وتحتاج إلى إستشارات فنيّة ومختبرات ومعدّات عالية التكلفة<sup>1</sup>

4 الحاضنات الصناعية : وهي الحاضنات التي تنشأ لتقديم الخدمات والمستلزمات الإنتاجية المادية إلى الصناعات الصغيرة ولاسيّما في بداية نشوءها للإرتقاء بها إلى مرحلة العمل التجاري ، إذ تقدّم هذه الحاضنات مختلف الخدمات التي تحتاجها الوحدات الصناعية الصغيرة إبتداءً من دراسات الجدوى والتسهيلات الخدمية ، والتسويق والصيانة... إلخ<sup>2</sup>

5. الحاضنات المفتوحة أو الحاضنات بدون جدران : وتمثّل الحاضنات التي تقام من أجل تنمية وتطوير المشاريع والصناعات القائمة بالفعل حيث تقام في أماكن التجمّعات الصناعية لتعمل كمركز متكامل لخدمة ودعم المشاريع المحيطة وتقوم الحاضنات المفتوحة بكافة أنشطة حاضنات المشاريع التقليدية ، من حيث العمل كجبهة وسيطة بين المشاريع والمراكز البحثية والجامعات ومعامل الأبحاث ، ومراجعة الجودة والجهات الإدارية والحكومية وتوفير الدعم التسويقي والإداري والفنيّ مع تقديم الإستشارات اللازمة لنمو المشاريع<sup>3</sup>

6. حاضنات الأعمال متخصصة في أعمال المرأة : من أجل العمل على المرأة ومساندة خطواتها الأولى في عالم الأعمال ، لذلك سعت بعض الدول إلى إقامة حاضنات خاصة تلائم طبيعة التخصصات التي تفضّلها المرأة موقراً لها التدريب والإرشادات بجانب برامج التمويل المتخصصة وتشير الباحثة أنّ هذا النوع من الحاضنات هو أول

نوع أسس في المملكة الأردنية الهاشمية تحت إسم : حاضنة ملتقى سيّدات الأعمال<sup>4</sup>

3. من حيث طبيعتها :

<sup>1</sup>. نفس المرجع السابق ص106

<sup>2</sup>. د. كمال كاظم جواد وكاظم أحمد البطاطا ، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها ، الطبعة الأولى ص107

<sup>3</sup>. د. مصطفى كافي والأستاذ يوسف كافي ، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال الطبعة الأولى 2020 ، ص234.

<sup>4</sup>. ماجدة سليمان ، حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة 24 ، الطبعة 01 لسنة 2019



## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

أ. الحاضنات الدولية : تركز هذه الحاضنات على التعاون الدولي والمالي والتكنولوجي إستقطاب رأسمال الأجنبي

وذلك من خلال تسهيل دخول الشركات الأجنبية للعمل في الأسواق المحلية للتوسع والعمل في الأسواق المحلية

والخارجية ومن الأمثلة على تلك الحاضنات : " الحاضنات التي أنشئت في بكين وشنغهاي في الصين ، كاليفورنيا

في الو.م.أ والتي كان يطلق عليها "سفيرة وادي السيليكون"

أما عن الدول العربية فهي موجودة في تونس حيث عملت شراكة بين التجمّع التكنولوجي للإتصالات "الغزالة"

والحديقة التكنولوجية بورحسيديريا لإقامة هذا النوع من الحاضنات<sup>1</sup>

ب. الحاضنة الإقليمية : تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على إستخدام الموارد

المحلية من الخامات والخدمات وإستثمار الطاقات الشبانية العاطلة عن العمل في هذه المنطقة<sup>2</sup>

4. من حيث الجهات الراعية لها :<sup>3</sup>

أ. الحاضنة المرتبطة بالحكومة : وهي الحاضنات التي تنشأ بدعم ورعاية الحكومة أو الأجهزة المحلية وتسعى إلى

تحقيق التنمية الاقتصادية وتحويل البطالة إلى قوة إقتصادية قادرة على العمل والإنتاج.

ب. الحاضنات المرتبطة بالقطاع الخاص : وهي الحاضنات التي غالباً ما تستهدف تحقيق الأرباح وعوائد

إستثمارية لمالكيها ودمج الإستثمار بالتنمية الإقتصادية .

ج. الحاضنات المرتبطة بالجامعات ومراكز الأبحاث : وهي الحاضنات المرتبطة بالجامعات والمعاهد العليا ولها

نفس الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الحاضنات المرتبطة بالحكومة والقطاع الخاص.

3. أهداف حاضنات الأعمال :<sup>4</sup>

- تساهم حاضنات الأعمال في توفير فرص العمل المتنوعة وخفض معدلات البطالة.

<sup>1</sup> .حديبي خيرة ، سحنون محمد ، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر "إدارة أعمال" جامعة تيارت 2021.2022 ، ص12

<sup>2</sup> .مباركة رانيا ، بلعباس رشا ، دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج ، ص40

<sup>3</sup> .د.كمال كاظم جواد و.أ. كاظم أحمد البطاط ، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها ، الطبعة الأولى 2016 ، ص111

<sup>4</sup> .د.مصطفى كافي والأستاذ يوسف كافي ، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال الطبعة الأولى 2020 ، ص234.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسروعات

- المساعدة إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية تعمل على تقديم خدماتها للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات والتي تعمل على تسهيل إقامة المشاريع.
- مساعدة أصحاب الابتكارات والإختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج قابلة للتسوق.
- العمل على الإستغلال الأمثل للموارد ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية.
- دعم عملية التنمية الإقتصادية في الدولة من خلال تفعيل دور القطاع الخاص في تنمية الشركات الصغيرة أو المتوسطة.
- تقييم عمل المشاريع المحتضنة باستمرار من أجل معرفة نقاط الضعف لديها ومحاولة تفاديها في المشاريع الأخرى.
- تدريب أصحاب الأعمال على أسلوب الإدارة الجيدة وكيفية تنمية قدراتهم الإدارية.
- توفير مكان مؤقت من أجل إقامة المشاريع وهذا يساعدها على تبادل الخبرات المعلومات بين المشروعات المختلفة في الحاضنة.
- تعزيز الإقتصاد المحلي والوطني وهذا من خلال زيادة عدد المشاريع.
- تقليل معدّل الفشل في المشاريع الجديدة
- توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها.
- خلق جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على التوظيف معرفتهم العلمية في إنشاء مشروعات.

4. أهمية حاضنات الأعمال : يمكننا يمكننا استكشاف أهمية حاضنات الأعمال من خلال أدوارها الاستراتيجية المتوقعة وتحاول ذكر ما يلي: <sup>1</sup> تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. تشجع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس مال المغامر أو المخاطر. توفر حاضنات أماكن ومساحات متنوعة ومجهزة لإقامة مشاريع متخصصة أو غير متخصصة وتوفر أيضا معدات والأجهزة الخاصة بالحاسب الآلي.

الترويج للمبادرات التكنولوجية سواء بنسبة للمنتجات أو الخدمات التي تحقق قيمة عالية. رعاية المشاريع الجديدة في مرحلة البداية النمو النجاح وبالتالي خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

تحقيق الاتصال والترابط بين المشاريع داخل الحاضنة والمشاريع الكبيرة والمتوسطة من خلال التقاعد

<sup>1</sup>. مباركية رانيا ، بلعباس رشا ، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بروعريريج 2023.2022 ، ص36.

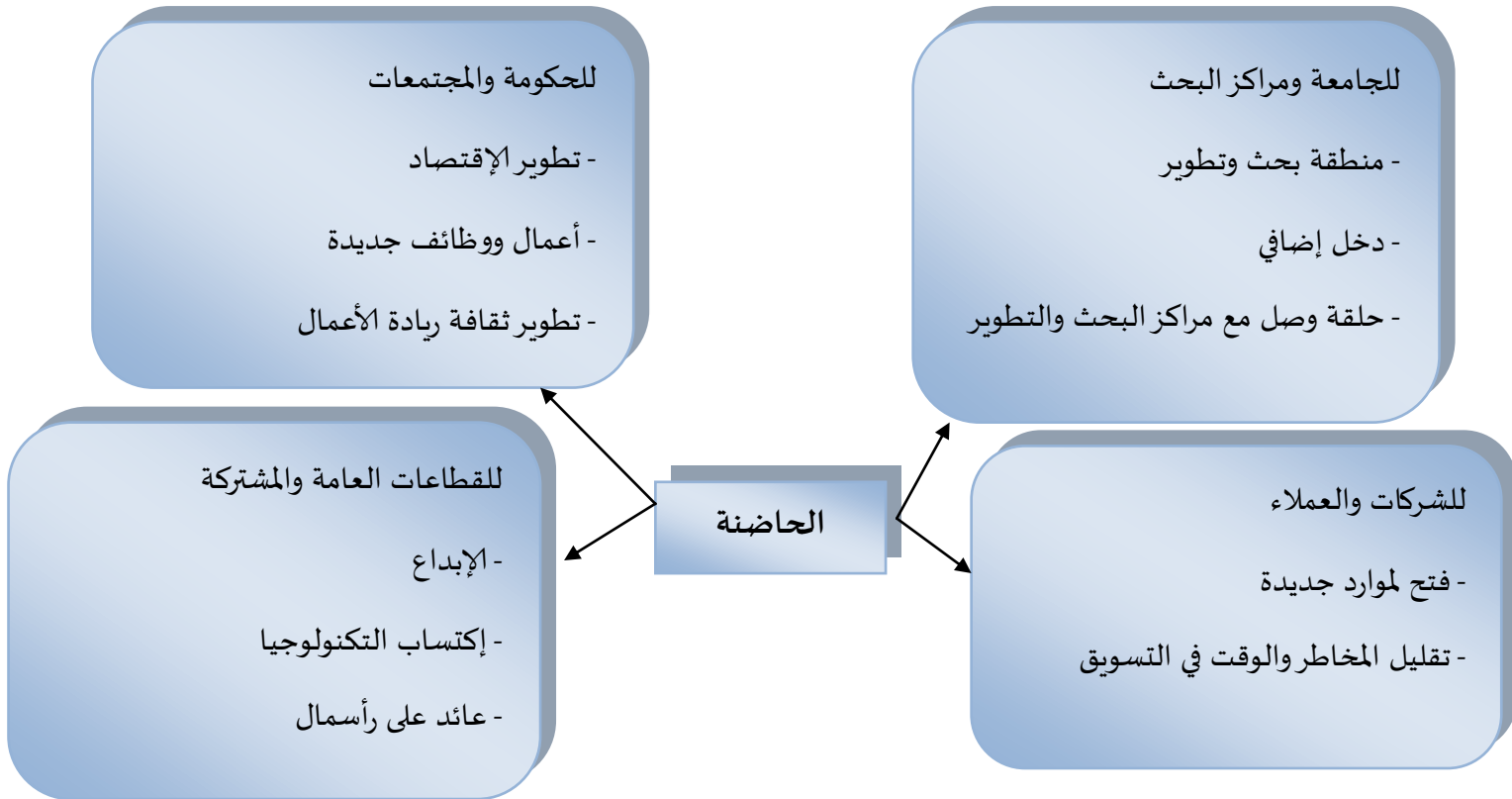
## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

التوريد المكونات والخدمات. قيام الحاضنة بدور الوسيط الناجح بين الجامعات ومراكز البحوث وبرأس المال

المخاطر وقطاع الأعمال. - تنمية المجتمع المحلي.

دعم التنمية الاقتصادية.-دعم التنمية الصناعية والتقنية. - دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرض عمل.

### شكل رقم (03-02) اهمية الحاضنات



المصدر: سعودي نجوى ، عطوي نوال ، حاضنات الأعمال كأداة فعالة في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة

البحوث الإدارية والإقتصادية المجلد 06، العدد 02 ، جامعة مسيلة ،ص52

المطلب الثاني : خدمات حاضنات الأعمال وعوامل نجاحها ومراحل احتضانها للمشروع

أولا : خدمات حاضنات الأعمال

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

تتمثل خدمات حاضنات الأعمال فيما يلي:<sup>1</sup>

1. الخدمات الإدارية: وتتمثل في تقديم الخدمات المحاسبية وإعداد الفواتير، تأجير المعدات...إلخ
2. خدمات السكرتارية: تتمثل في معالجة النصوص وتصوير المستندات موظف الإستقبال، حفظ الملفات، الأنترنت، إستقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات الهاتفية...إلخ
3. الخدمات المتخصصة: إستشارات تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعيرة وإدارة المنتج، خدمات تسويقية.
4. الخدمات التمويلية: تتمثل في المساعدة على التمويل من طرف مؤسسات تمويل أو هيئات حكومية لتمويل المشاريع...إلخ
5. الخدمات العامة: الأمن، أماكن التدريب، الحاسب الآلي، المكتبة.
6. المتابعة والخدمات الشخصية: وتكمل في تقديم النصح لصاحب المشروع والمعونة السريعة والمباشرة. وإنّ عملية تقديم الإمكانيات ووضعها في خدمة المبتكرين وأصحاب المشاريع الجديدة وأصحاب الأفكار التكنولوجية، سوف تسمح بلا شك بالنهوض الإقتصادي وإستحداث وتطوير صناعات يمكن أن تلبي بحاجات الأسواق المحلية وإستبدال المنتجات المستوردة.

ثانيا: عوامل نجاح حاضنات الأعمال: من بين أهمّ المعايير التي يجب إتباعها لنجاح حاضنات الأعمال ما يلي:<sup>2</sup> - خلق بيئة أعمال مناسبة داخل الحاضنة.

- كفاءة مدير الحاضنة وإرتباطه بالأعمال في الحاضنة وإدارة الحاضنة بشكل محترف.

- وضع أسس لشبكة محترفة من الخبرة والمعرفة حول الحاضنة من شبكات الأعمال.

- المتابعة الجيدة للمشاريع.

- أن تمتلك الحاضنة القدرة على توفير مصادر التمويل اللازمة للمشاريع الجديدة التي تستضيفها<sup>1</sup>

<sup>1</sup> . د.مصطفى كافي والأستاذ يوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال الطبعة الأولى 2020، ص242.

<sup>2</sup> . بلاطة مبارك، حاضنات الأعمال في الجزائر، مجلة معهد العلوم الإقتصادية المجلد10، العدد 02، جامعة الجزائر 03، 2006، ص18.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

- التقييم والتحسين المستمر ، حيث تحتاج إلى تقييم عملياتها وأدائها على نحو منتظم وذلك من خلال تحديد الهدف الرئيسي الذي تسعى الحاضنة لتحقيقه بسواء كان الهدف من التأسيس تحقيق الربح أو خدمة المجتمع من حيث تقديم المساعدة على تطوير مشاريع جديدة بهدف توفير فرص عمل والقضاء على البطالة<sup>2</sup>

### ثالثاً : مراحل إحتضان حاضنات الأعمال للمشروع

ترافق حاضنات الأعمال المشاريع المقاولاتية في مختلف مراحلها والتي قسمها الباحثون الإقتصاديون على النحو التالي<sup>3</sup>:

أ. المرحلة الأولى : مرحلة الدراسة والمناقشة الإبتدائية والتخطيط :

في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم يتم التأكد من :

- جدية صاحب المشروع أو الفكرة ، أو مدى إنطباق معايير الإختيار على المستفيدين ومشروعاتهم.

- قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.

- نوعية وطبيعة الخدمات التي يتطلبها المشروع من الحاضنة وقدرة الحاضنة على توفيرها.

- الخطط المستقبلية لتوسيع المشروع.

ب. المرحلة الثانية : مرحلة إعداد خطة المشروع : في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء

إعداد دراسة جدوى المشروع إقتصادياً وفنياً وتسويقياً يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع.

ج. المرحلة الثالثة : مرحلة الإنضمام للحاضنة وبدء النشاط : في هذه المرحلة يتم التعاقد مع المشروع ويخصص

له مكان مناسب طبقاً لخطته.

د. المرحلة الرابعة : مرحلة نمو وتطوير المشروع : ويتم من خلالها متابعة أداء المشروع الذي داخل الحاضنة

ومساعدته على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والإستشارات من الأجهزة الفنية المتخصصة

<sup>1</sup> .بوعدلة سارة ، حاضنات الأعمال كألية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مجلة التسيير ، التنظيم والإستراتيجية المجلد 04 ، رقم01 ، 2022، جامعة أحمد دراية أدرار.

<sup>2</sup> .بوعدلة سارة ، حاضنات الأعمال كألية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مجلة التسيير ، التنظيم والإستراتيجية المجلد 04 ، رقم01 ، 2022، جامعة أحمد دراية أدرار

<sup>3</sup> .بوعدلة سارة ، حاضنات الأعمال كألية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مجلة التسيير ، التنظيم والإستراتيجية المجلد 04 ، رقم01 ، 2022، جامعة أحمد دراية أدرار.ص138

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

والمعاونة بإدارة الحاضنة علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل

الحاضنة بالتعاون مع المؤسسة المعيّنة.

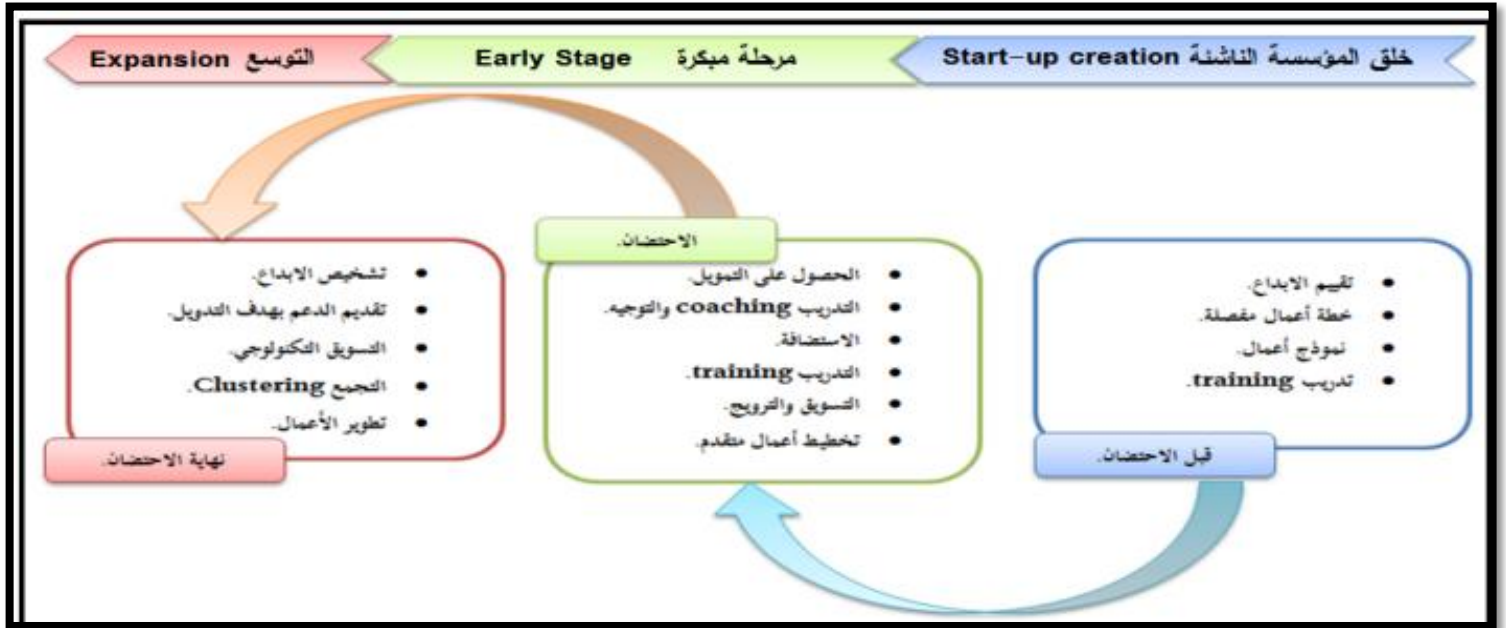
هـ. المرحلة الخامسة : مرحلة التخرّج من الحاضنة : وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة

وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاثة سنوات من قبول المشروع بالحاضنة وذلك طبقاً لمعايير محدّدة

للخروج حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قادراً من النجاح والتّمو وأصبح قادراً على بدأ نشاطه خارج

الحاضنة بحجم أعمال أكبر.

الشكل 04-02 مراحل عملية الإحتضان



المصدر: الشريفة بوالشعور ، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups : دراسة حالة الجزائر ، مجلة البشائر الإقتصادية 4 (2) 2018 ، ص 425.

المطلب الثالث : دور الحاضنات في تنمية النسيج الإقتصادي والصناعي

تلعب حاضنات الأعمال بأنواعها المختلفة عدة أدوار متباينة مبنية على الدور الأساسي لكونها وسيلة لدعم المشاريع

الجديدة، ومن بين الأدوار التي يمكن للحاضنة أن تلعبها نجد الآتي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> . مصطفى يوسف كافي، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال، مرجع سبق ذكره، ص 248.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

### 1- تنمية المجتمع المحلي :

تنمية وتنشيط المجتمع المحلي المحيط بالحاضنة، من حيث تطوير وتنمية بيئة الأعمال المحيطة بها، وإقامة مشاريع في مجالات تنمية هذا المجتمع المحيط، وبهـل الحاضنة نواة تنمية إقليمية ومحلية، ومركزاً لنشر روح العمل الحر لدى جموع الشباب والراء بين في الالتحاق بسوق العمل.

### 2- دعم وتنمية الموارد البشرية وخلق فرص عمل :

تنمية مهارات وروح العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع تمثل أهم تأثيرات وجود حاضنات الأعمال في أي مجتمع، بالإضافة إلى العمل على خلق فرص عمل دائمة.

3- العمل على حل مشكلة محددة : قامت عدة دول حديثاً بتوظيف حاضنات الأعمال في مجابهة مشكلات اقتصادية أو صناعية أو اجتماعية محددة.

### 4- دعم التنمية الاقتصادية :

تستطيع الحاضنة تمكين المدينة أو الأقاليم التي تقام فيها من تحقيق معدلات عالية لإقامة أنشطة اقتصادية جديدة، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو عالية للمشاريع المشتركة بالحاضنة، وذلك من خلال العمل على تسهيل توطین وإقامة عدد من المشاريع الإنتاجية أو الخدمية الجديدة في هذا المجتمع، هذه المشروعات الجديدة تعتبر في حد ذاتها إحدى أهم ركائز التنمية الاقتصادية لهذا المجتمع، حيث أن هذه الشركات تقوم بدفع الضرائب والرسوم، وتنشيط عمليات الإنتاج والتصدير والتوريدات، وكلها عمليات تدر موارد مالية على ميزانيات الدول وتفيد من ثم المجتمع.

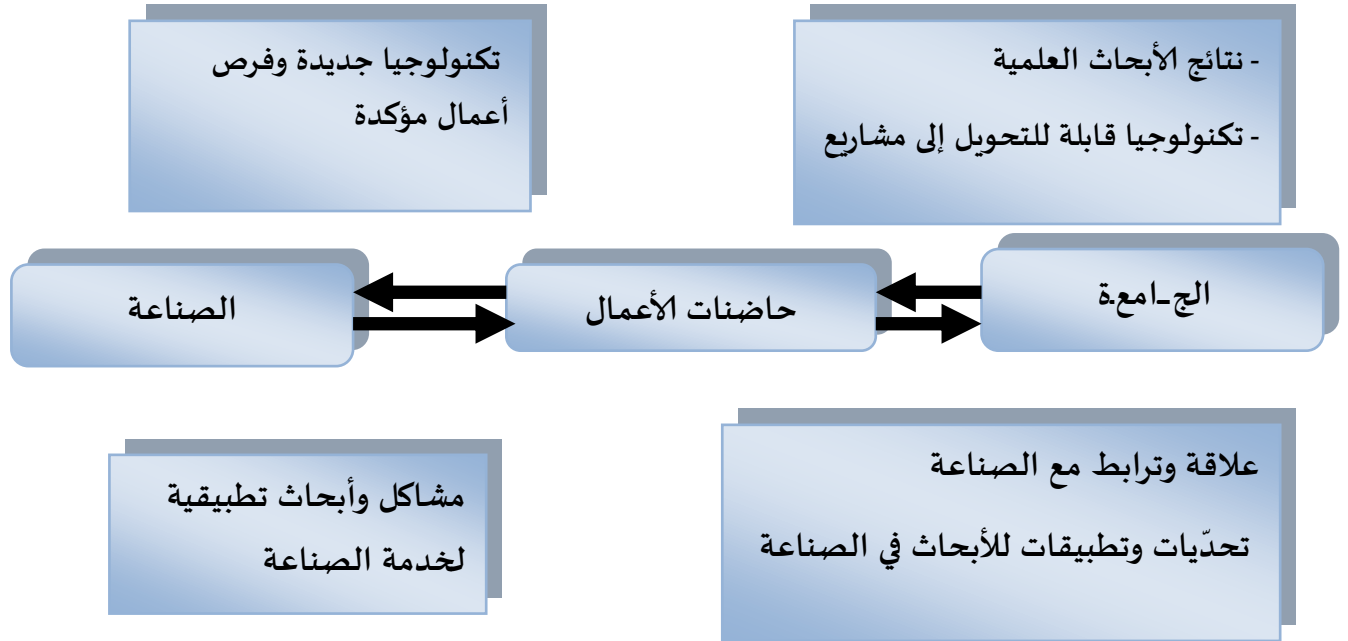
### 5- دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية :

تركز الحاضنات التكنولوجية على رعاية وتنمية الأفكار الإبداعية والأبحاث التطبيقية، والعمل على تحويلها من مرحلة البحث والتطوير إلى مرحلة التنفيذ من خلال إقامة مشروع صغير ، وتعظم بذلك دور المشروعات الصغيرة التكنولوجية كأحد أهم آليات التطور التكنولوجي من حيث قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج بشكل أسرع وبتكلفة أقلّ كثيراً عن الشركات الضخمة ذات

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

الإستثمارات العالية ، وتذكر الإحصائيات أن 27% من مجموع الحاضنات الأعمال بالو.م.أ ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية ، بينما تصل هذه النسبة في الصين إلى أكثر من 95% فالحاضنة تلعب من خلالها الدور المحوري كقناة ربط الصناعة والبحث العلمي كما يبين الشكل الموالي.

الشكل (02-05): العلاقة بين الحاضنة ومراكز البحوث والصناعة



المصدر: مصطفى يوسف كافي ، إدارة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال ، مرجع سبق ذكره ص251.

### المطلب الرابع : التجربة العالمية والجزائرية في مجال حاضنات الأعمال

أولاً: التجربة العالمية في مجال حاضنات الأعمال

1. التجربة الأمريكية :

تعتبر تجربة الو.م.أ من أقدم التجارب في مجال حاضنات الاعمال ، حيث أنّ مفهوم حاضنات الاعمال نشأ وتطوّر

بشكل أساسي في الو.م.أ وكان الإنتشار الواسع لمفهوم الحاضنات في بداية عام 1984 عندما قامت الهيئة



## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

الأمريكية للمشروعات الصغيرة SBA بالإهتمام ببرامج إقامو الحاضنات وتنمية أعدادها ، حيث لم يكن يعمل في

الو.م.أ في ذلك الوقت سوى 20 حاضنة ثم إرتفع عدد هذه الحاضنات بشكل كبير عند تأسيس الجمعية

الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA في عام 1985 وفي نهاية عام 1999 وصل عدد الحاضنات إلى حوالي 800

حاضنة وتوزع في المناطق الجغرافية التالية : جورجيا ، شيكاغو ، كاليفورنيا ، نيويورك ،

نيسلفيانا ، فيلا دلفيا وغيرها من المناطق<sup>1</sup> ، خلال هذه السنة ، وفي عام 2008 حققت حاضنة الأعمال

الموجودة شمال الولايات المتحدة الأمريكية في نجاح أكثر من 27 ألف شركة ناشئة و110 ألف عامل ، وحققت

عائدات سنوية تبلغ أكثر من 19 مليار دولار<sup>2</sup>

### 1-1 أنواع حاضنات الأعمال الأمريكية :

تتنوع حاضنات الأعمال الأمريكية ، من حيث ملكيتها فيما أن تكون هادفة للربح أو غير هادفة للربح وحاضنات

الأعمال من حيث التخصص كما يلي<sup>3</sup> :

- ملكية حاضنات الأعمال ، تخضع للملكية الدولة والجامعات وتقدر بـ 1500 حاضنة .

- حاضنات الأعمال من حيث التخصص.

- حاضنات الأعمال العامة : وهي حاضنات تمزج بين كل المشروعات وتقدم خدمات مشتركة (مساحات مكتبية

وخدمات إدارية ..إلخ)

- حاضنات الأعمال التكنولوجية : وهي حاضنات متخصصة في مجال تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات.

- حاضنات الأعمال المتخصصة : وهي التي تقدم الدعم كالمشروعات الصغيرة التي تخدم الصناعات الكبرى.

- حاضنات الأعمال الخدمية : وهي التي تقدم الدعم للمشروعات التي تخدم المجتمع.

### 2.التجربة الصينية :

<sup>1</sup>.مباركية رانيا ، بلعباس رشا ، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية ، جامعة

محمد البشير الإبراهيمي برج بروعريرج 2022.2023

<sup>2</sup>.د أسامة حسين عبد المحسن ، أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة ، الطبعة 2022 ، ص99.

<sup>3</sup>.د. أسامة حسين عبد المحسن نفس المرجع السابق ص99.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

تعدّ التجربة الصينية في إقامة حاضنات الأعمال من التجارب الدولية الجديرة بالدراسة والتحليل إذ نبيت

إستراتيجياتها على سياسة إعادة هيكلة للجامعات ومؤسسات البحث العلمي بهدف تحويل الإتجاهات العلمية

والبحثية النظرية إلى تطبيقات في الصناعة والإقتصاد وكان ظهوراً أول حاضنة في الصين سنة 1987 سميت بـ

whan dnghu Businens inabation Center واحتلت الصين المرتبة الثالثة على مستوى العالم بعد الو.م.أ

وألمانيا سنة 1988 في مجال حاضنات الأعمال<sup>1</sup> ، وتشير الإحصائيات أنّ عدد حاضنات الأعمال سنة 2002 بلغ

حوالي 465 حاضنة و54 حديقة تكنولوجية في عدد

الحاضنات ولقد بلغ عدد الشركات التي أقيمت في ظلّ هذه الحقائق التكنولوجية 20796 شركة تنتج منتجات

إلكترونية وتوظّف حوالي 2.51 مليون عامل مع تحقيق دخل يقدر بـ 115 مليار دولار أمريكي<sup>2</sup>

في عام 2007 أصبح عدد الحاضنات التكنولوجية في الصين يقدر بـ 614 حاضنة واحتضنت 44750 مشروع

جديد ووفرت 717281 منصب عمل<sup>3</sup>

### 1.2 انواع حاضنات الأعمال الصينية :

- حاضنات أعمال عامة général Technology business incubator

- حاضنات الأعمال التكنولوجية المتخصصة Spécialized Technology incubator

- حاضنات الجامعية University Incubators

- حاضنات المؤسسات المملوكة للدولة incubators set by State owned enterprise

ترتكز هذه الحاضنات على صناعة الحديد وال فولاذ والصناعات الكيماوية.

- حاضنات الطلاب العائدين من وراء البحار returnrd Overseas Student incubators

تخصّ هذه الكائنات لمن يتراوح أعمارهم بين 30 و40 سنة معظمهم يحمل شهادة الدكتوراة مع خبرة دولية وإقامة

أو ترخيص إقامة أو جنسية أجنبية معظمها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا للإستفادة ممّا أكتسبوا

<sup>1</sup> د. أسامة حسين عبد المحسن نفس المرجع السابق ص111

<sup>2</sup> .طلبة أميرة ، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة دراسات إقتصادية المجلد 16 العدد 01 .2022 ص416

<sup>3</sup> .د. أسامة حسين عبد المحسن نفس المرجع السابق ص111

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

من خيارات وعلم وتطبيقه في الصين .

### - حاضنات الأعمال الدولية : International business incubators

تقوم هذه الحاضنات بجذب الشركات الكبيرة أو الصغيرة للإقامة في الصين وفتح القنوات الإتصال وتعاون مشترك مع شركات خارج الصين ويتم من خلالها تدريب العاملين في الشركة على اللغات وإدارة الأعمال<sup>1</sup>

### 3. التجربة المصرية :

تعتبر التجربة المصرية في ميدان حاضنات الأعمال التجربة الأولى على مستوى الدول العربية ، حيث في جويلية 1995 تقرّر وضع خطة لإنشاء 30 حاضنة في مصر لكن تمّ إنشاء 15 منها حتى 2002 وتحتضن الحاضنة الواحدة حوالي 40 مشروعاً تستمر داخل الحاضنة لمدة 3 سنوات وكادت أول حاضنة أعمال تمّ إنشاءها في مصر في جويلية 1996 وقد أخذ الصندوق الإجتماعي المصري على عاتقه تمويل تلك المشاريع في إطار الحاضنة وذلك نتيجة لإرتفاع تكاليف إقامة المشروعات<sup>2</sup> ، وإنتشر مفهوم حاضنات الأعمال مع التطور السريع في قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام 2006 تمّ إفتتاح مبنى الحاضنات التكنولوجية الذي تغيّر إسمه لمركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال ومبنى الشركات الصغيرة والمتوسطة ، وشمل ميدان حاضنات الأعمال في مصر كذلك على إنشاء حاضنات الأعمال في مجال القطاع الخاص<sup>3</sup> وتنقسم حاضنات الأعمال في مصر إلى حاضنات أعمال تابعة للصندوق الوطني الإجتماعي للتنمية وحاضنات أعمال خاصّة.

- حاضنات أعمال تابعة للصندوق الإجتماعي.

### الجدول رقم (01-02) قائمة حاضنات الأعمال في مصر

حاضنة الأعمال	المقر	القطاع المستهدف
---------------	-------	-----------------

<sup>1</sup> د. أسامة حسين عبد المحسن نفس المرجع السابق ص110.109

<sup>2</sup> طالبة أميرة ، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة دراسات إقتصادية المجلد 16 العدد 01 جامعة زيان عاشور جلفة . 2022 ص415

<sup>3</sup> د. أسامة حسين عبد المحسن نفس المرجع السابق ص127

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

التكنولوجيا	القاهرة	AVC Venture Lab
التكنولوجيا	الإسكندرية	حاضنة جامعة الإسكندرية
الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات	القاهرة	Technology innovation and Entrepreneurship Center
التكنولوجيا+ أنشطة إجتماعية	القاهرة	نهضة المحروسة
تكنولوجيا الإستدامة البيئية	القاهرة	Sustain Cubator
التكنولوجيا+أنشطة إجتماعية	القاهرة	GESR incubator
الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات	القاهرة	Flatc Labs
الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات+السوفت وير	القاهرة	Juice Labs
التكنولوجيا	القاهرة	Tech Wadi Sprint
الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات	القاهرة	Idea velo pas
جميع الأنشطة	القاهرة	JVNION LABS
جميع الأنشطة	القاهرة	GREEK CAMPUS
التكنولوجيا	القاهرة	مصر الخير
التكنولوجيا	القاهرة	Egypreneur
جميع الأنشطة	القاهرة	Shekra
التكنولوجيا	القاهرة	مركز الإبداع والتكنولوجيا وريادة الأعمال
جميع الأنشطة	القاهرة	بداية

### 4.التجربة السعودية :

أنشأت الشبكة السعودية لحاضنات الأعمال عام 2009 كجهة إرشادية لمساعدة وتشجيع وتقديم أفضل الممارسات المتبعة لبرامج حاضنات الأعمال. ويوجد مايقارب 8 حاضنات أعمال رئيسية على مستوى المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية في المملكة ، وهناك حاضنات فرعية أسست من خلال الجامعات والمبادرات للشركات

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

والمؤسسات الخاصة مثل برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع والتي تهدف إلى تقديم الخدمات والتسهيلات إلى المشاريع الصغيرة وبرنامج بادر للحاضنات التقنية الذي سمح بإحتضان 67 مشروعاً تقنياً والمساهمة في دعم وإنشاء 11 حاضنة أعمال فرعية بالمملكة ، عموماً إنّ التجربة السعودية في مجال حاضنات الأعمال كانت جدية وثرية بمختلف برامجها وذلك بالرغم حداثة إهتمامها بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة<sup>1</sup>

### 1.4 أنواع حاضنات الأعمال في السعودية :

تتمثل أهم حاضنات أعمال السعودية فيما يلي<sup>2</sup>

- حاضنة الأعمال الافتراضية :

تقدّم الدعم للمشاريع الصغيرة التي بحاجة إلى رأسمال وتعرف بإسم حاضنة أعمال عبر الأنترنت.

- حاضنة أعمال طبيّة: تعمل على توفير الرعاية الصحيّة وتعمل على تعزيز فرص النمو في الأعمال المتعلقة بالشؤون الصحيّة.

- حاضنة أعمال فنون الطهي: تعمل على تطوير صناعة المواد الغذائية مصممة خصيصاً لجميع الشركات الغذائية الصغيرة.

\* حاضنة أعمال مسرعات بدء التشغيل :

تقوم هذه الحاضنة بتقديم المساعدات المتعلقة بالشؤون التعليمية وإرشاد جميع الشركات الناشئة

\* حاضنة الأعمال التقنية :

تقوم بتقديم الدعم لجميع المشاريع المبنية على التقنيات الحديثة والتطورات وتعزيز فرص نمو المشاريع نذكر أهم أسماء حاضنات الأعمال السعودية كما يلي<sup>3</sup>

\* حاضنة بادر لتقنية المعلومات والاتصالات : تأسست عام 2008 وتعتبر أول حاضنة تمّ إنشاءها في السعودية بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية تقوم بتعزيز المشاريع في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بالمملكة.

\* حاضنة بادر للتقنية الحيوية : تأسست عام 2010 مقرها الرئيسي في كلية الطب بالرياض تحتضن المشاريع

<sup>1</sup> . طلبة أميرة ، نفس المرجع السابق ص415.

<sup>2</sup> . <https://news.saudias7.net/news16586.html>

تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني يوم 2024/04/29 على الساعة 15:00

<sup>3</sup> . د. رغدة سالم عودة الزيدانين ، حاضنات الأعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية ، الطبعة الأولى ، 2015 ص 76.75

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسارعات

الرائدة للباحثين والتقنيين والأطباء.

\* حاضنة جامعة سلمان بن عبد العزيز: تأسست عام 2012 بجامعة سلمان عبد العزيز، تعزز نمو المشاريع الحديثة.

### ثانيا : التجربة الجزائرية في مجال حاضنات الأعمال :

1. تعدّ تجربة الجزائر في مجال حاضنات الأعمال متأخرة نوعاً ما مقارنة ببعض الدول النامية والدول العربية خصوصاً لم يتمّ صدور أي قانون أو مرسوم ينظم نشاط الحاضنات حتى سنة 2003 ويرجع سبب تأخر الجزائر عن إقامة حاضنات الأعمال إلى الظروف الاجتماعية والإقتصادية التي مرّت بها في السنوات الماضية وقد ضمّ المشرع الجزائري مفهوم الحاضنات في المشاتل وفقاً للمرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي كمشاتل المؤسسات أي جعل الحاضنة شكلاً من أشكال المشاتل.

وطبقاً للمادة 02 من المرسوم التنفيذي 03-78 تتخذ المشاتل أحد الأشكال التالية :

- المحضنة : هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

- ورشة الربط : هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة والمهن الحرفية.

- نزل المؤسسات : وهي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين في ميدان البحث<sup>1</sup>

وفي 2004 تمّ إنشاء محضنة الجزائر مقرها الجزائر العاصمة وتشير الإحصائيات الواردة من طرف وزارة

الصناعة ووفق للمرسوم رقم 36 الصادر في أفريل 2020 فقد يبلغ عدد المحاضن 17 حاضنة أين تمّ إستقبال

467 مؤسسة تمّ إحتضانها وبمقابل ذلك تمّ نجاح وإنشاء 61 مؤسسة من إجمالي المؤسسات المحضنة

تشغل أكثر من 463 عامل.

وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علام

"مؤسسة ناشئة" مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحدّد مهامها وتشكيلها وسيرها والصادر بتاريخ

2020/09/21 وذلك لكّل هيكل خاص أو عام او بالشراكة بين القطاعين العام والخاص يقيم دعماً للمؤسسات

الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة لتصبح كياناً قانونياً محتضن في إحتضان المؤسسات والمشاريع المبتكرة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زينبات أسماء ، حاضنات كآلية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة مجلة دراسات إقتصادية ، المجلد 16، العدد 02 ، 2022 جامعة زيان عاشور الجلفة ، ص215.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسـرعات

أهم أسماء حاضنات الأعمال الموجودة في الجزائر كما يلي:<sup>2</sup>

- \* الحاضنة **Icubme**: هي حاضنة أعمال إفريقية تأسست في 2018 من طرف رواد أعمال جزائريين مقرها الجزائر العاصمة ، يسي"رها أشخاص من داخل الجزائر وخارجها ، تساعد هذه الحاضنة المشاريع المبتكرة من خلال تقديم الدعم ومتابعة سير المشاريع ( فنياً ، إدارياً ، مادياً ، لوجيستياً) وأهم شركائها : شركة جازي ، شركة NESTRLE و وويبية للمشروعات ، وساهمت هذه الحاضنة في تأسيس أزيد من 42 مؤسسة ناشئة.
- \* حاضنة **Teamunbator**: تقدّ نفسها كمركز إبتكار والحاضنة الجزائرية تمّ إنشاءها سنة 2020 مقرها بالشراكة في الجزائر العاصمة تقديم برامج الدعم والسريع للمؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة في قطاعات متعددة.
- \* حاضنة **Sylabs**: تأسست هذه الحاضنة عام 2015 وهي حاضنة أعمال ومسرعة مشاريع مقرها في زيغود يوسف بالجزائر العاصمة تعمل هذه المؤسسة غن تقرب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري ويتم ذلك من خلال دعم رواد الأعمال بالإستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري وتوسيع شبكة علاقتهم.
- \* حاضنة **Bcos**: تقع حاضنة بيكوس في مدينة المحمدية بالجزائر ، تقدّم هذه الحاضنة خدمات إستشارية وتوجيهية ، بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال ، ولتشمل خدماتها في تشريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول زيادة الأعمال.
- \* حاضنة **Institv haba**: يقع معهد حبة في بلوزداد بالجزائر العاصمة وسيساعد على هذا المعهد على تطوير الإبتكار وزيادة الأعمال في الجزائر من خلال تشريع نمو الشركات الناشئة بإستعمال أدوات مختلفة مثل Think ، Thank ، Fabs labs ، كما تملك مجلساً علمياً لتقييم المشاريع ومراقبتها.
2. الحاضنات بالشراكة: وهي حاضنات منشأة بالشراكة بين مؤسسات خاصة والقطاع العام وتتمثل في :

### 1.2 حاضنة برنامج Tastrathy Ooredoo :

أنشأ برنامج Tstart في عام 2013 بشراكة بين الوكالة الوطنية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

<sup>1</sup> .طلبة أميرة ، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، مجلة دراسات إقتصادية المجلد 16 العدد 01 ، جامعة زيان عاشور جلفة ، ص 418.

<sup>2</sup> .زيغم عبد الجليل ، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص مقاولاتية 2022، ص 100.99

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسروعات

ANDPME تحت إشراف وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز الإستثمار وشركة الاتصالات

الرائدة Ooredoo يطمح هذا البرنامج إلى تشجيع المهن الريادية وتزويد الشباب الجزائري بالدعم المصمم خصيصاً لتطوير وإستدامة أعمالهم منذ إنشائها وقامت حاضنة Tstart بتنظيم أكثر من 80 معسكر تدريباً في الجامعات والمدارس الثانوية على التراب الوطني وهذا لتشجيع الشباب على الإبتكار وتطوير أفكارهم إلى مشروع قابل للتطبيق.

قامت بتدريب أكثر من 7000 شخص في 26 ولاية في الوطن ساهمت في إنجاح أزيد من 40 ناشئة من المشاريع الناشئة.

### 2.2 حاضنة Anp incubator by Djezzy :

إفتتحت شركة جيزي حاضنة في المدرسة الوطنية للفنون التقنية في ديسمبر 2016 لتشجيع الشباب من خلال المشاريع المبتكرة والمساهمة في تعزيز المعرفة ، وهذه الحاضنة مفتوحة لجميع الطلاب من جميع الجامعات لتعزيز الإبداع والإبتكار وتبادل المعرفة وتوفر الحاضنة فريق من المحترفين والمتخصصين في التكنولوجيا والتسيير وتتراوح فترة إحتضان المشروع بين 6 و18 شهر.

3.2 مركز تنمية التكنولوجيا المتطورة Fikra tech CDTA : وهي مؤسسة تابعة للقطاع العام متخصصة في العلوم والتكنولوجيا ، وتتمثل خدماتها في دعم المشاريع المبتكرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا ومجال البحث العلمي والإبتكار التكنولوجي<sup>1</sup>

### المبحث الثاني : أثر مسرعات الأعمال في تنمية المشاريع

مسرعات الأعمال آلية حديثة في عالم المقاولاتية تستهدف المشاريع الناشئة التي أنهت فترة الإحتضان او المؤسسات الناشئة التي يتوفر لديها نموذج أولي من المنتج وذلك من اجل الحصول على الدعم المالي والتوجيه الإداري وغير ذلك من أشكال الدعم حتى يصبحوا شركات مستقرة ومكتفية ذاتيا.

### المطلب الاول : مفهوم وأنواع وخدمات مسرعات الأعمال

#### أولاً: مفهوم مسرعات الأعمال

<sup>1</sup> قطيب ليندة وفونديو صبرينة ، دور حاضنات الأعمال في ترقية وتأهيل المشاريع المبتكرة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص إدارة أعمال 2021.2022 ، ص 17



## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات

1. ظهور مسرعات الأعمال : مع ظهور العديد من حاضنات الأعمال وكثرة الشركات التكنولوجية وكانت النماذج المتواجدة تعمل على تقديم مساحات مكتبية جيّدة للمشاريع الجديدة مقابل الحصول على أسهم في الشركة ومع إنتشار فكرة الحاضنات قدّمت هذه المؤسسات مساحات مقابل رسوم شهرية ، ومن ثمّ في عام 2005 ظهرت أول مسرعة أعمال في العالم في كامبردج في ولاية Massachusetts والتي أسسها Paul Graham ، وأطلق عليها إسم Y-Combinator وفي عام 2007 قام David Cohrn and Brand Feld وهم إثنين من مستثمري المشاريع الناشئة بإقامة مسرعة أعمال أسموها Tech Stars في مدينة Boulder في ولاية Colorado<sup>1</sup>

### 2. تعريف مسرعات الأعمال :

هناك مجموعة من التعاريف لمسرعات الأعمال ، من بينها ما يلي :

- تعرّف بأنها "برامج محدّدة المدّة تقوم على أساس المجموعات ، تساعد المؤسسات الناشئة على النجاح في المراحل المبكّرة من خلال تقديم جزء صغير من رأسمال الأولى ، وتوفير فرص التواصل والتعلّم والإرشاد مع المؤسسات المماثلة والموجهين الذين قد يكونون رواد الأعمال ناجحين أو خريجي هذه البرامج ثمّ أصحاب رؤوس أموال أو حتّى مديرين تنفيذ بين المؤسسات ، وتنتهي معظم هذه البرامج بحدث كبير يسمّى يوم العرض او اليوم التجريبي ، حيث تقدّم المؤسسات الناشئة مشاريعهم لجمهور كبير من المستثمرين محتملين"<sup>2</sup>

كما يعرفها البعض "أنّها برامج ذات مدة زمنية محدّدة وتهدف إلى مساعدة الشركات الناشئة على زيادة فرص النجاح في المراحل المبكّرة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والإرشادات بواسطة مجموعة من الخبراء والمختصّين بالإضافة إلى الفرص الإستثمارية من خلال ربطهم بالمستثمرين أصحاب رؤوس الأموال"<sup>3</sup> ، وعليه يمكننا أن نعرّف بأنّ : مسرعات الأعمال عبارة عن برامج ذات مدة زمنية محدّدة تهدف إلى مساعدة المشاريع الناشئة على زيادة فرص تقديم مجموعة من الخدمات المبكّرة من حياتها من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والإرشادات بواسطة مجموعة من الخبراء والمختصّين بالإضافة إلى الفرص الإستثمارية من خلال

<sup>1</sup>.دانيا أحمد محمد يونس واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير في برنامج إقتصاديات التنمية ، الجامعة الإسلامية ، غزة 2017 ، ص20

<sup>2</sup>.فرح الله أحلام ، ضامن وهيبية ، حمادي موراد واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر مجلة حوالياات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية المجلّد 07 العدد 03 جامعة بشار 2020 ، ص393.

<sup>3</sup>.خلاف فاتح أثر مسرعات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال المجلّد 06 ، العدد 04 جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل (الجزائر) 2021 ، ص 159

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات

ربطهم بالمستثمرين أصحاب رؤوس الأموال أو المساندين.

### ثانياً : أنواع مسرعات الأعمال

أوضح Clarysse and yusubova في دراستهما أنّ التركيز على مسرعات الأعمال يكون بناءً على إحتياجات أصحاب المصلحة من الشركات ، المستثمرين والسلطات العامة وأوضحت الدراسة أنواع مختلفة من مسرعات الأعمال كما يلي<sup>1</sup>:

1. مسرعات الأعمال الشاملة : تقدّم مسرعات الأعمال الشاملة خدماتها لجميع أنواع المؤسسات الناشئة إبتداءً من الأعمال ذات التكنولوجيا المنخفضة إلى الأعمال التي لا تحتاج تكنولوجيا وتشمل أيضاً أعمال التصنيع والخدمات.

2. مسرعات الأعمال المحددة : تركّز مجالات محدّدة صناعية أو تكنولوجية مثل : الرعاية الصحيّة ، تكنولوجيا المعلومات ، التكنولوجيا الحيوية صناعية بنكية أو تكنولوجيا بيئية ومن بين خدماتها المتمّزة تقديم التوجيه المتخصّص المرشدين ذوي الخبرة العالية في مجال النشاط الاساسي المشروعات وهدف هذه المسرعات هو ربط المؤسسات الناشئة مع الصناعة المحدّدة لإمكانية الوصول إلى العملاء الحقيقيين وشبكة من المستثمرين.

3. مسرعات الأعمال العامّة : والهدف من مسرعات الاعمال هو تحفيز النظام البيئي للأعمال أو المشاريع الناشئة داخل المنظمة أو القطاع التكنولوجي وعادة ما تقوم المنظّمات غير ربحية بالإنفاق عليها.

4. مسرعات الأعمال الخاصّة : تستفيد هذه المسرعات من الشركات الإستثمارية أو المستثمرين من القطاع الخاص والهدف منها هو سدّ الفجوة بين الأعمال الريادية الناشئة والمستثمرين.

5. مسرعات الأعمال التأسيسية : هي عبارة عن برنامج إرشادي محدّد زمنياً ، يقدّم للمشاريع الناشئة حصة في راس المال مقابل الخدمات التي تقدّمها.

6. مسرعات الأعمال التأسيسية ذات المصادر المفتوحة : هذه المسرعات لا تأخذ حصة في رأسمال مقابل الخدمات التي تقدّمها وبالتالي فهي لا تقدّم تمويلًا مبدئيًا كبيراً

### ثالثاً : خدمات مسرعات الأعمال :

<sup>1</sup> .بوقرة إلهام ، حريزي زينب دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير جامعة المسيلة 2022.2023 ، ص27.26

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات

تتنوع الخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال إلى أصحاب المشاريع كالاتي:<sup>1</sup>

- \* إستشارات مهنية وإدارية إحترافية.
- \* توفير مساحات عمل مشتركة ومقرات العمل تجربة
- \* منح لأصحاب المشاريع شبكة من العلاقات القوية تحت تصرفهم.
- \* برامج تدريبية وتوجيهية مكثفة عن عالم الأعمال والإدارة وطبيعة السوق المستهدف.
- \* دعم مالي وتسويقي قوي.
- \* المساعدة في توطيد الأوضاع القانونية والمالية للمشروع.
- \* المساعدة في الإحتياجات التقنية والتكنولوجية للمشروع.
- \* إدارة الحقوق الأدبية والملكية الفكرية وبراءة الإختراع للمشروع.
- \* المساعدة في التّمو السريع خلال فترة زمنية قصيرة.
- \* إعداد البحوث التسويقية ودراسة السوق التنافسي بشكل دقيق.
- \* إدارة الأوضاع المالية والقانونية للمشروع.

### المطلب الثاني : دور وأهمية مسرعات الأعمال بالنسبة للمشاريع المقاولاتية

#### 1. دور مسرعات الأعمال في نجاح المشاريع المقاولاتية :

تلعب مسرعات الأعمال دوراً مهماً في حياة المشاريع المقاولاتية بعد أن أتمّ المشروع مرحلة الإحتضان وحقّق الشروط التي تؤهله لمرحلة التسريع فهو قد تحوّل من فكرة إلى نموذج اولى يمكن عرضه على المستثمرين بعد أن جهزت خطة العمل ورسمت الأهداف المرجوة بالإضافة إلى دراسة السوق ويمكن حصر مسرعات الأعمال في نجاح المشاريع المقاولاتية فيما يلي:<sup>2</sup>

أ. التمويل المبدئي : التمويل المبدئي هو المبلغ الثابت الذي يتحصل عليه المشروع أو الشركة الناشئة في بداية إلتحاقه بمسرعات الأعمال والذي تختلف قيمته من مسرعة لأخرى وهذا المبلغ يمكن أصحاب المشاريع من

<https://www.e3melbusiness.com>

<sup>1</sup> مدونة إقتصاد وإستثمار 2022 أكاديمية أعمل بيزنس

<sup>2</sup> البرود أم الخير ، دور مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة ، قراءة تحليلية لمسرعات الأعمال بالسعودية مجلة المقريري للدراسات الإقتصادية والمالية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جامعة الجزائر ص 68.69.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لِحـ اضنات الأعمال والمسـرعات

متابعة عملهم وتطوره وإستفادة من الخدمات.

ب. المدة الزمنية داخل المسرعة : توفّر برامج مسرعات الأعمال لأصحاب المشاريع فترة زمنية محدّدة تتراوح بين 3-6 أشهر.

ح. خدمات التوجيه والإرشاد : تساعد مسرعات الأعمال رواد الأعمال وفهم المعارف والحصول على المعلومات والإحتياجات القانونية والمحاسبية وغيرها وهذا لتطوير ونجاح المشروع.

ج. خدمات التشبيك : تغطّي مسرعات الاعمال لمؤسسي الشركات الناشئة فرص التشبيك مع أصحاب رؤوس الأموال المستثمرين المساندين ، حيث أنّ الغرض من هذه الآلية هو إتاحة الفرص أما المشاريع المقاولاتية وتوليد وخلق تموي إضافي من المستثمرين.

### 2. أهمية مسرعات الأعمال بالنسبة للمشاريع المقاولاتية :

- تساعد مسرعات الأعمال أصحاب المشاريع من الحصول على التقنية التكنولوجية المناسبة لطبيعة مشاريعهم كما تساعدهم في تخطّي العقبات القانونية والجمركية الخاصة بشراء هذه التقنيات وتقليص الإجراءات الرسمية لها.

- تمنح مسرعات الأعمال أصحاب المشاريع أسطول من الخبراء القانونيين القادرين على حلّ مشاكلهم ومساعدتهم في توفير ما يحتاجونه بكلّ سهولة ويسر.

- يلجأ أصحاب المشاريع إلى مسرعات الأعمال لكون الجانب التمويلي والدعم الإداري من هذه الجهات أكثر تخصيصاً ومواكبة للسوق عن غيره من مصادر التمويل الأخرى ، فكؤن مُسرعة الأعمال تحصل على نسبة من حصص الشركة أو المشروع ، يجعل القائمين عليها يسعون لإنجاح هذا النموذج والسعي نحو تطوير ونموّه بسرعة.

- طبيعة المشاريع التي تقوم المؤسسات برعايتها في مسرعات الأعمال تحتاج إلى الدعم السريع والمحدّد بفترة زمنية معيّنة ولاسيما إذا كانت طبيعة الأفكار خاصة للغاية وتمتلك براءة إختراع وتتعلّق بأفكار وموضوعات تقنية

### المطلب الثالث : الفرق بين حاضنات الأعمال والمسرعات

#### - الفرق بين حاضنات الأعمال والمسرعات :

تهدف مسرعات الأعمال إلى مساعدة المغامرين الناشئين خلال مرحلة التأسيس ، وبالتالي يمكن أن تتوقع أنّ العديد من الأنشطة التي تقدّم بواسطة حاضنات الأعمال ممكن أن تقدّم بواسطة مسرعات الأعمال لكن مسرعات الأعمال تختلف في عدّة أمور ومن هذا المنطلق نقوم بعرض مجموعة من العناصر التي يمكن من خلالها أن نميّز مسرعات الأعمال عن حاضنات الأعمال وهي كما يلي<sup>2</sup>:

#### - المشاريع الناشئة وأهدافها :

عامة حاضنات الأعمال تقبل المشاريع في مراحل مبكرة جداً أي منذ خلق فكرة المشروع وتقوم بتوفير البنية التحتية والبيئة اللازمة للتجسيد المادي لأفكارهم.

أمّا مسرعات الأعمال تستهدف المشاريع الناشئة التي لديها منتج مطّور أو حتّى نموذج وظيفي ثمّ دفع هذا المنتج إلى السوق لإنشاء مصدر للإيرادات مع هدف طويل المدى لتصفيته إمّا عن طريق الإكتتاب العام أو تبنيه من قبل شركات أخرى.

#### \* معايير الإختيار والقبول :

معايير القبول في حاضنات الأعمال عندما تكون موجودة يمكن أن تتكون من حدّي المنتج الإمكانيات الإدارية وريادة العضو أو أعضاء فريق المشروع الناشئ ، إمكانية التّم ووقدرة المشروع الناشئ أن تكون متوافقة مع أهداف الحاضنة ، ومع هذا يوجد عدد كبير من الحاضنات الأعمال ليس لديها إجراءات واضحة تتعلق بمعايير الإختيار والقبول وفي مختلف حاضنات الأعمال عند وجود تلك المعايير فإنّها تحدث على أساس تقديم طلب الإلتحاق وخطة العمل.

<sup>1</sup> <https://katawatbusiness.com>

تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني يوم 2024/05/08

<sup>2</sup> داليا أحمد ، محمد يونس ، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص النجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة ، رسالة الماجستير في برنامج إقتصاديات التنمية ، الجماعة الإسلامية 2017 ، ص24.23

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات

أمّا في برامج مسرعات الأعمال إنّ مرحلة التقديم وهيكلية الإحتضان مختلفة تماماً حيث أنّ مرحلة الإحتضان في المسرعات تبدأ في وقت محدّد ومع عدد محدّد من الدفعات أو مجموعات المشاريع الناشئة التي قبلت وعلاوة على ذلك فإنّ عملية التقديم للإلتحاق بالمسرعة تنافسية للغاية وتقوم على مجموعة واضحة من معايير القبول المتخصّصة.

### \* مصادر التمويل والحصة من الأسهم :

العديد من حاضنات الاعمال يتم تشغيلها بواسطة مؤسسات غير ربحية (حكومات ، هيئات تنمية إقتصادية أو جامعات ) لتقديم خدمات الدعم ، بينما معظم مسرعات الأعمال يقوم القطاع الخاص بإستثمارها وتقديم رأسمال التأسيسي للمشاريع الناشئة بالإضافة إلى خدمات الإرشاد وفرص التشبيك مع أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين المساندين وذلك وذلك مقابل حصة في المشروع.

### \* فترة الإحتضان :

حيث بلغ متوسط الإقامة في حاضنات الأعمال 1.7 سنة بينما متوسط فترة الإحتضان في مسرعات الأعمال كان أقلّ من حاضنة الأعمال وبلغ من 3-6 أشهر.

\* البرامج التعليمية: الإرشاد المكثّف والتعليم هو حجر الزاوية في برامج مسرعات الأعمال وغالباً ما يكون السبب الرئيسي لمشاركة الشركات الناشئة ، وتشير الدراسات أنّ حاضنات الأعمال تقوم بتقديم الخدمات المتخصّصة القائمة على الرسوم مثل : المحاسبين والمحامين ، التعليم في مسرعات الأعمال يبدو واسع النطاق وغالباً ما يتضمّن ندوات حول مجموعة واسعة من مواضيع ريادة الأعمال ومواضيع إقتصادية .

\* الحوافز: تسعى عادة مسرعات الأعمال إلى النّموا الذي يقود إلى الخروج الإيجابي في حين أنّ أفضل نتيجة لحاضنات الأعمال قد يكون النّموا ببطء وفيما يلي جدول يُلخص الفروقات بين مسرعات وحاضنات الأعمال

الجدول رقم (02-02) مقارنة بين مسرعات وحاضنات الأعمال

معيّار المقارنة	مسرعات الأعمال	حاضنات الأعمال
المشاريع الناشئة وأهدافها	تستهدف المشاريع التي لديها منتج مطّور وتساعدهم على النّموا	تستهدف المشاريع في مراحل مبكرة جداً وتساعدهم على التجسيد المادي

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسارعات

لأفكارهم		
لا يوجد معايير واضحة عند عدد كبير من حاضنات الأعمال	تنافسية للغاية ولها خطوات محدّدة وواضحة	معايير الإختيار والقبول
معظمها يقوم بتشغيلها مؤسسات غير ربحية بشكل مجاني	معظمها يقوم القطاع الخاص بتحويلها وتأخذ حصة من رأسمال الشركة الناشئة الذي تقدّم لها الدعم	مصادر التمويل والحصة من الأسهم
1.7 سنة	4.5 شهر	متوسط فترة الإحتضان
تقدّم بشكل محدود مقارنة بالمسرعات	تقدّم بشكل واسع النطاق ومكثّف	البرامج التعليمية
يطلق عليه إسم المستأجر	يطلق عليه شركة محفظة إستثمارية باعتبارها الحصة من الأسهم التي تخصصها	تسمية الشركة الناشئة

### المطلب الرابع : مسرعة الأعمال " ألجيريا فانتور "

#### 1.تعريف مسرعة ألجيريا فانتور "

أنشأت طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 20-356 وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى "مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة" تحمل التسمية المختصرة (ألجيريا فانتور) وتدعى في صلب النص "مؤسسة تخضع للمؤسسة في علاقتها مع الدولة للقواعد المطبقة على الإدارة ، وتعدّ تاجراً في علاقتها مع الغير توضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة ، وتتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي ، ويكون مقرّ المسرعة في مدينة الجزائر وبالضبط على مستوى حظيرة "دنيا بارك" بأولاد فايت بالعاصمة وقامت بدعم 815 شركة ناشئة ومشروع وكذا 47 حاضنة خلال سنة 2022<sup>1</sup>

<sup>1</sup>.بوقرة إلهام ، حريزي زينب دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة لدراسة حالة (ألجيريا فانتور) لنيل شهادة ماستر في إقتصاد نقدي وبنكي جامعة مسيلة 2022.2023 ، ص37

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسارعات

وتعمل مع 52 من الشركاء وتمثل دواعي إستحداث مسرعة ألجيريا فانتور في :<sup>1</sup>

- تعزيز النظام البيئي للمشاريع الناشئة في الجزائر.

- ترقية المشاريع الناشئة وتدعيم الكفاءات الوطنية في مجال الابتكار.

- تمكين أصحاب المشاريع الناشئة من التواصل مع رواد الأعمال.

2. مهام مسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور" طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 20-356 .

تمثل مسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور" مجموعة من الأفراد المتحمسين الذين يشجعون الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لتقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجهها الدولة من خلال ريادة الأعمال ، وبالتالي خلق فرص عمل وتعزيز حماية البيئة وخلق حركة ثقافية ويستهدف برنامجها حاملي المشاريع المبتكرة والشركات الناشئة على وجه الخصوص وتقوم مسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور" بتوفير خدمات التمويل ، التكوين وكذا

التوجيه وكل ما تحتاجه المشاريع الناشئة لبدء أعمالها وتمثل هذه الخدمات في الآتي :<sup>2</sup>

\* تقديم الدعم اللوجستي للمؤسسات الناشئة ويتمثل الدعم اللوجستي في المشاركة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة المتعلقة بتأطير ومرافقة الهياكل الجديدة للمؤسسات الناشئة وعملية الإحتضان ومرافقة عملية رفع المستوى...إلخ والمشاركة في هياكل دعم جديدة للمشاريع أو الشركات الناشئة وذلك من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مرافقة أصحاب المشاريع الناشئة.

\* تمكين الشباب من تقديم مشاريع مبتكرة ومرافقتها في إطار إستحداث مؤسسات ناشئة.

### 3. برامج المسرعة :<sup>1</sup>

<sup>1</sup>.خلاف فاتح ، اثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة "ألجيريا فانتور" مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال المجلد 06 ، العدد 04 جامعة محمد الصديق بن يحيى جامعة جيجل 2021 ، ص163.162.

<sup>2</sup>. بوقرة إلهام ، حريزي زينب دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة لدراسة حالة (ألجيريا فانتور) لنيل شهادة ماستر في إقتصاد نقدي وبنكي جامعة مسيلة 2022.2023 ، ص47.46.



## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسارعات

تقدّم المسرعة العمومية "ألجيريا فانتور" برامج دعم ريادة الأعمال للشركات الناشئة النامية من خلال دمج شبكة من رواد الأعمال والخبراء.

- فيما يَخَصّ التدريب والتوجيه تقوم الحلول التي تلبي احتياجات الأعمال على أفضل وجه.

بالنسبة للإبتكار المفتوح تقوم المسرعة بإعداد الشركات والمشاريع الناشئة وتدريبها للتعامل مع الحلول والخدمات الموجهة لها.

- تقوم بتدريب الشركات الناشئة والحاضنات والمديرين للحصول على الإعتراف والتسمية والإعفاء الضريبي وإعدادهم للحصول على الشهادات.

- توجّه الشركات ورجال الأعمال في عملية حماية الملكية الفكرية والنماذج الأولية والتمويل.

- تقدّم برنامج دعم مالي يتّضمن ذلك في المراقبة والمشورة والتوجيه لفترة محدّدة قبل عرض هذه المشاريع الناشئة على لجنة المستثمرين.

- تقدّم مسرعة "ألجيريا فانتور" مجموعة من الخدمات تتمثل في المكاتب ومساحات للعمل الجماعي ، غرفة الاجتماعات والمؤتمرات وخدمة البرمجيات وخدمات في إستراتيجيات التسويق والإتصال عبر الأنترنت وغيرها.

### 4. علاقات المسرعة :

أبرمت مسرعة الأعمال "ألجيريا فانتور" منذ تأسيسها العديد من الإتفاقيات مع هيئات مختلفة منها عمومية أو خاصة ، وطنية وأجنبية ، أكاديمية وصناعية ..إلخ. وتتمثل هذه الإتفاقيات فيما يلي :<sup>2</sup>

- إتفاقية الشراكة مع شركة شلمبرجير Schlumberger العالمية متخصصة في تقديم الحلول الرقمية في مجالات الطاقة ، وهذه الإتفاقية تتمثل في التعاون في مجال البحث والإبتكار.

- توقيع إتفاقية بين "ألجيريا فانتور" والصندوق الدولي لمساعدة المؤسسات الصغيرة : وتتضمّن هذه

الإتفاقية إنشاء صندوق إستثمار تحت تسمية "الصندوق الجزائري للإبتكار بقيمة 80 مليون دولار أي 11 مليار دينار جزائري.

- توقيع إتفاقية بين "ألجيريا فانتور وشركة غوغل Google كانت بتاريخ 16 جوان 2022 بمنطقة الشرق

<sup>1</sup>. بوقرة إلهام ، حريزي زينب ، نفس المرجع السابق ص49.

<sup>2</sup>. بوقرة إلهام ، حريزي زينب ، نفس المرجع السابق ص53.54.55.

## الفصل الثاني: الأسس النظرية لحاضنات الأعمال والمسرعات

الأوسط وشمال إفريقيا ، وتتمثل هذه الإتفاقية في تمكين المشاريع الناشئة من التعرف والإطلاع على

التكنولوجيا الحديثة وإستعمالها لإنجاح مشاريعهم.

- توقيع إتفاقية بين " ألجيريا فانتور " وشركة مونتور غايت" تمّت هذه الإتفاقية بتاريخ 16 جوان 2022 وهي

شبكة حاضنة ومسرعات للمشاريع الناشئة متواجدة في أكثر من 18 دولة عبر العالم.

- توقيع إتفاقية بين " ألجيريا فانتور " وصندوق الإستثمار الجزائري : وقعت يوم 10 ماي 2022 هذه

الإتفاقية تسمح للمشاريع أو المؤسسات الناشئة التي بلغت مستوى النضج من خلال رقم أعمال هام

بالإستفادة من تمويل معتبر قد يبلغ 1.5 مليار دينار.

- توقيع إتفاقية بين " ألجيريا فانتور " وشركة هواوي الصينية وقعت يوم 12 سبتمبر 2022 وهي إتفاقية

شراكة بين الشركتين لغرض إطلاق برنامج الداعم للمشاريع الناشئة في الجزائر.

### خلاصة الفصل الثاني :

تحظى حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال بإهتمام من طرف إقتصاديات الدول المختلفة حيث تساهم

بشكل فعّال دعم وترقية المؤسسات الناشئة القائمة على الإبتكار والتكنولوجيا خصوصاً في المراحل الأولى من

تأسيسها ونظراً للنجاح والنتائج الإيجابية التي حققتها هذه الدول ، وأصبحت الجزائر تعتمد على حاضنات

الأعمال والمؤسسات الناشئة خاصة بعد إنشاء وزارة إقتصاد المعرفة وهذا من شأنه أن يوفّر إطار قانوني

وإقتصادي يتوافق مع التحديات الحديثة ، ممّا يساعد بدعم الشباب بإستثمار الأفكار الإبداعية لتحويلها في

مشاريع إقتصادية ناجحة ومنه المساهمة في التطور التكنولوجي وتحقيق التنمية الإقتصادية.

# الفصل الثالث

تمهيد :

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية آلية مهمة لترجمة البحوث والأبحاث والأبحاث العلمية إلى مشاريع إنتاجية ، فهي تهدف إلى تحويل أفكار خريجي الجامعات المبدعين والمبتكرين من أوراق إبداعية إلى مشاريع

منتجة إستثمارية ويحتوي هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول : أساسيات حاضنة جامعة مستغانم

المبحث الثاني : واقع حاضنة أعمال جامعة مستغانم

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

### المبحث الأول : أساسيات حاضنة جامعة مستغانم

تعتبر حاضنة أعمال جامعة مستغانم آلية مرافقة المشاريع المقاولاتية ومساعدة أصحاب المشاريع من تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشروع مقاولاتي مجسّد على الواقع.

### المطلب الأول : تعريف الحاضنة وشروط الإنتساب

#### 1. تعريف حاضنة مستغانم :

هي هيئة حديثة النشأة أنشأت بموجب القرار الوزاري المشترك رقم 18 الصادر بتاريخ فيفري 2022 من أجل تأطير أصحاب المشاريع ومرافقتهم لصفق أفكارهم المبتكرة وتحسينها وتحويلها إلى مشاريع حقيقية. حيث تهتم الحاضنة بعملية تزويد المبادرين بالمعلومات اللازمة وذلك من خلال تكوينهم وتدريبهم لنجاح المشروع وذلك في سبيل تذليل الصعاب والتقليل من المخاطر أمام أصحاب المشاريع. تقع حاضنة جامعة مستغانم بالمعهد الفلاحي سابقاً حالياً تسمى نيابة المديرية مقرها في المكتبة المركزية بالطابق الثالث وتحتوي الحاضنة على :

- مكتب مسؤول ومكتب إستقبال ومطبخ وقاعة للقضاء العمل الجماعي وقاعة للمطالعة ، أجهزة إعلام آلي وفضاء العرض

#### 2. شروط الإنتساب إلى الحاضنة :

بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 05 ذي الحجة عام 1443 الموافق 5 جوان 2022 الذي يحدّد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي ، وفي إطار ما يتّضمنه القرار 1275 الصادر بتاريخ 2022/09/27 المحدّد لكيفية إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة ، فإنه يمكن لكلّ طالب لديه فكرة مبتكرة وفي السنة الأخيرة من مساره التعليمي سواء كان ليسانس / ماستر / دكتوراة وكذا طلبة الهندسة في مختلف التخصصات والكليات الإنتساب إلى الحاضنة بعد قبول مشروعه من قبل لجنة تقييم المشاريع وهذا بعد إقتراح مشروعه في الإستمارة عبر موقع حاضنة الأعمال الجامعية<sup>1</sup>

<sup>1</sup>.مقابلة مع مدير حاضنة جامعة مستغانم السيد : مصطفى مجاهد يوم 08 أبريل 2024 بمقرّ الحاضنة الجامعية.

### المطلب الثاني : هيكلية الحاضنة

تشكل وتتكون حاضنة جامعة مستغانم من عدة فروع ولكل فرع مهام يقوم بها وتمثل فيما يلي :<sup>1</sup>

1. مسؤول الحاضنة : هو المسؤول عن إدارة أعمال الحاضنة اليومية وسياعده طاقم إداري مكون من نائب له وسكرتيرة.

2. فرع هندسة أعمال الحاضنة : وهو مكلف بالتكوين ومرافقة أصحاب المشاريع وتنظيم التظاهرات والمسابقات ويتمثل في :

أ- فريق التكوين :

\* الأستاذ بن مصطفى دحو الشيخ : التفكير التصميمي والنمذجة Desing Thnking & Prototyping

\*الأستاذ شرارة وليد : النموذج التجاري Business Model Canevas

\*الأستاذ مندلي صلاح الدين مخطط الأعمال Business Plan

\*الأستاذة لطروش أمينة الملكية الفكرية Intellectual Property

ب. فريق المرافقة : يقوم بمرافقة أصحاب المشاريع قبل مناقشة مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة وبعد المناقشة من خلال التسجيل في La bel من الحصول على رسم مشروع مبتكر.

ج. فرع تنظيم التظاهرات والمسابقات : يقوم بالتحضير للملتقيات والتظاهرات العلمية والمسابقات.

3. فرع صيانة وأمن التجهيزات : يقوم بصيانة الأجهزة العلمية الموضوعة تحت تصرف الحاضنة العلمية ويتكون من :

\* فريق الإعلام الآلي : تسيير موقع وصفحات الحاضنة والبرمجة والتطبيقات.

\* مخبر التصنيع : يساعد الطلبة في دقة التركيبات الخاصة بالمنتوج.

\* منسق المخابر : يقوم بالتنسيق بين مخابر الجامعات.

4. فرع العلاقة بين المحيط الإقتصادي والاجتماعي : تعتبر همزة وصل بين مؤسسات التمويل والطلبة.

5. ممثلو الكليات والمعهد :

-الأستاذة : بن قبيلية مختارية كلية الأدب والفنون FLA

<sup>1</sup> دليل حاضنة أعمال جامعة مستغانم مقدّم من طرف مدير الحاضنة

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضرة جامعة مستغانم

-الأستاذة : جعفر آمال كلية اللغات الأجنبية FLE

-الأستاذة : لطروش أمينة كلية الحقوق والعلوم السياسية FDSP

-الأستاذ : جمال مقراني معهد التربية البدنية IEPS

-الأستاذة كمبوش فوزية كلية الطب FM

-الأستاذ بن زيدان محمد رضا كلية العلوم التكنولوجية FST

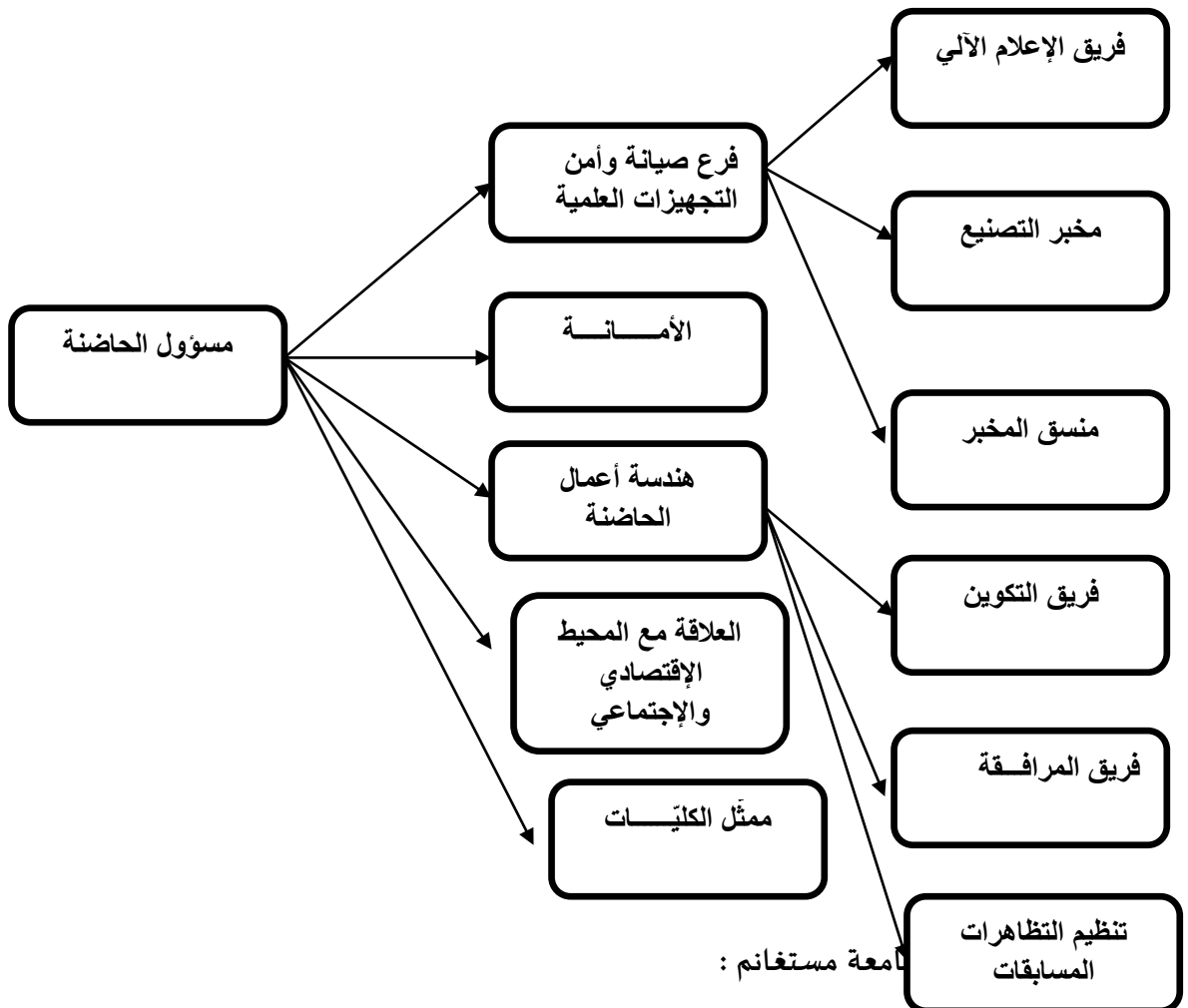
الأستاذة : تمار خديجة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير FSCSEG

الأستاذة : بكنيش نهلة كلية الطبيعة والحياة FSNV

الأستاذة : بن ناصر شيماء كلية العلوم الإجتماعية FSS

الأستاذ : كراك الله محمد وليد كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي FSEI

الشكل رقم 01-03 الهيكل التنظيمي للحاضرة جامعة مستغانم



## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

توفير الإحتياجات والمساندة اللازمة لأصحاب المشاريع من خلال المساعدة بعمل دراسات جدوى المشروع وتلقي

إستثمارات في مختلف المجالات مثل : الإدارة والتسويق والتصميم والإنتاج والمحاسبة والأمور القانونية.

- تنمية المهارات من خلال التدريب المستمر تبعاً لإحتياجات المشروع مثل غنون البيع والتفاوض والمناقصات... وغيرها.

- توفير مواقع كاغية لإستقبال المنتسبين وضمان حصولهم على إحتياجاتهم من المختبرات والورش المساعدة وإستعمال كمبيوترات موصولة بالإنترنت وغيرها.

### المطلب الثالث : أشكال مرافقة الحاضنة لأصحاب المشاريع

تتولّى الحاضنة إستقبال الطلبات الإنتساب من طرف أصحاب المبادرات الذين يحملون أفكاراً جديدة لتنفيذها وتقوم اللجنة العلمية للحاضنة بدراسة جميع الملفات المعروضة عليها ومن ثم إصدار قرارها بشأن قبول أي منها إستناداً إلى معايير محدّدة مسبقاً ليتم بعد ذلك مرافقة أصحاب المشاريع من بداية أفكارهم إلى غاية تحقيق مشاريعهم ، وتأخذ هذه المرافقة عدّة أشكال وتتمثل فيما يلي :

#### 1. المرافقة المعنوية :

تتمثّل في تقديم النصح والإرشاد وهذا عن طريق تقديم دورات تدريبية وورش عمل وجلسات إستشارية للمساعدة في تطوير مهارات أصحاب المشاريع وتزوّدهم بالمعرفة لإدارة وتطوير أعمالهم.

#### 2. المرافقة الفنيّة :

تتمثّل في المساعدة للتخطيط الجيّد ودراسة الموارد اللازمة للمشروع وتحديد الشروط اللازمة لإنجاحه.

#### 3. المرافقة الإعلامية : تتعلق بالإشهار والترويج لمنتجات المشروع.

#### 4. المرافقة أثناء التدريب والتكوين :

وهذا من خلال إكتساب صاحب المشروع كافة المهارات اللازمة لضمان التسيير الجيّد لمشروعه .

5. المرافقة القانونية والمالية : وتتمثّل في إطلاعها على مختلف الإجراءات العملية لحماية فكرته وتأسيس مؤسسته وكذا الحصول على التمويل المناسب له.

### المطلب الرابع : المكتسبات المعرفية من الإنضمام إلى الحاضنة

- المكتسبات المعرفية من الإنضمام إلى الحاضنة :



## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

الحصول على شهادة تخرج حسب الطور ممثلة في شهادة ليسانس أو شهادة ماستر

- الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة براءة إختراع في إطار القرار 1275.

- الحصول على شهادة وصفية المهارات والمعارف المكتسبة من خلال الدورات التكوينية المنتظمة من طرف

الحاضنة والتي يحضرها صاحب المشروع.

المبحث الثاني : واقع حاضنة أعمال جامعة مستغانم

المطلب الأول : دور حاضنة جامعة مستغانم في مرافقة أصحاب المشاريع

1. دعم وتنمية الموارد البشرية المبتكرة وإتاحة الفرصة الراغبين أن يكون رجال أعمال حقيقيين وبالأخصّ خريجي

الجامعة وضمان الإستفادة الفعالة منهم.

2. دراسة وإعتماد أفكار المشاريع المبتكرة.

3. توطئ مشاريع البحث الإبتكارية الناشئة وربطها بالقطاعات الإقتصادية والإجتماعية ذات الصلة.

4. توفير تكوين نوعي خصوصاً في إدارة الأعمال والإلتزامات القانونية والمحاسبة.

5. وضع الوسائل اللوجيستية تحت تصرّف حاملي المشاريع القانونية والمحاسبة.

6. مساعدة حاملي المشاريع لإنجاز النماذج الأولية.

7. مرافقة حاملي المشاريع أثناء إجراءات إنشاء المؤسسة.

8. مساعدة المؤسسات الناشئة في إنجاز مخطّط الأعمال مخطّط لأعمال ودراسات السوق وخطط التمويل.

9. توطئ المؤسسات الناشئة التي يتمّ إحتضانها وتزويدها بمساحات عمل مهية وربطها بالقطاعات الإنتاجية.

10. مرافقة المؤسسات الناشئة التي إحتضانها لإيجاد مصادر التمويل والإنتشار في السوق.

11. المساهمة في توظيف نتائج البحث العلمي والإبتكارات والإبداعات في شكل مشاريع تجعلها قابلة

للتحوّل إلى الإنتاج والتالي إخراج البحوث من المخابر إلى الواقع الإنتاجي.

المطلب الثاني : آليات الحصول على مشروع مذكرة تخرج شهادة جامعية مؤسسة ناشئة

1. حدّد القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسة التعليم العالي في النقاط التالية :<sup>1</sup>

\* أشارت المادة 02 من القرار المذكور أعلاه بأن الهدف من مشروع مذكرة تخرّج شهادة جامعية مؤسسة ناشئة إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجّه نحو الأعمال الإبتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثورة ومناصب الشغل ، والتي تعدّ عملاً مربحاً يقوم على أسس ودعائم الإبتكار والتكنولوجيا ، أوركيمياً لمؤسسات قائمة او مؤسسات مستقلة بذاتها.

\* تشمل مذكرة التخرّج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد ميدانية نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.

\* يمكن لطلبة ليسانس والماستر والدكتوراة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرّج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة ويمكن لكلّ طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال الجامعية.

\* يتمثل فريق العمل في عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصّصاتهم حيث يمكن أن يكون هناك عديد من الخيارات تتمثل في مجموعات صغيرة من طالبين إلى ستة (6) من تخصصات وكليات مختلفة.

\* بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريع التخرّج أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال إختصاصهم ، تضمّ المؤطر. عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل من الشركاء الإقتصاديين والإجتماعيين يحصل الطلبة على الأقل شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة يهدف الحصول على رسم لابل La bel مشروع مبتكر على الأقل . تسهر إدارة حاضنة الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على رسم لابل La bel مشروع مبتكر للتحوّل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على رسم لابل من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة لابل.

\* تسجّل المشاريع المتميّزة في مسابقة وطنية الأفضل المؤسسات الناشئة وتتضمن المشاريع الفائزة بدعم مالي من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الإقتصاديين والإجتماعيين المهتمين بالمجال.

<sup>1</sup> قرار رقم 1275 ، يحدّد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ، مؤسسة ناشئة من قبل طلبة التعليم العالي المؤرخ في 27 سبتمبر 2022

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

2. حسب القرار رقم 307 المؤرخ في 21 مارس 2023 المعدل والمتّم للقرار رقم 171 المؤرخ في 09 فيفري 2023 الذي يحدّد كفاءات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة ليسانس والماستر<sup>1</sup>

\*يرسّخ على مستوى مؤسسات التعليم العالي آلية تؤدي إلى الحصول على وسم شهادة جامعية مؤسسة ناشئة أو إلى إيداع طلب الحصول على براءة إختراع "شهادة جامعية براءة إختراع" وفقاً لما تنصّ عليه أحكام القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022.

\* لا يمكن مناقشة المذكرة أو المشروع نهاية الدراسة إلا بعد المصادقة من طرف المشرف أو المشرفين ، وتتّشكل اللجنة من مشرف وأستاذين باحثين بالمؤسسة الجامعية ، كما يمكن أن تضمّ ممثلاً عن القطاع الإقتصادي والإجتماعي يحضر للمناقشة بصوت إستشاري.

\* ونصّت المادة 80 : بالنسبة للطلبة المعنيين بمناقشة مذكرات تخرجهم وفق الاحكام القرار الوزاري رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 ، تمنح العلامة وفق حصولهم على وسم مشروع مبتكر أو وسم مؤسسة ناشئة.

تمنح لجنة المناقشة العلامة المذكورة وفق سلم التنقيط :

- وضوح الفكرة الأساسية 20% من العلامة النهائية.

- الجوانب الإبتكارية للمشروع 25% من العلامة النهائية.

- صحّة نموذج العمل التجاري BMC 30% من العلامة النهائية.

- الوصول إلى النموذج الأول 25% من العلامة النهائية.

المطلب الثالث : خطوات التسجيل في منصة STARTUP للحصول على علامة مشروع مبتكر.

يجب إتباع الخطوات التالية للتسجيل في منصة <sup>2</sup> startup :

1. التسجيل في الحاضنة : يقوم طلبة الليسانس والماستر والدكتوراة الذين لديهم رغبة في تسجيل مشروع مبتكر في إطار المشاريع التخرّج المرتبطة بالقرار 1275 المتضمّن شهادة جامعية مؤسسة ناشئة ، شهادة براءة إختراع بالتسجيل في الحاضنة الجامعية.

2. حماية الفكرة : عن طريق التسجيل في المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI أو التسجيل في

<sup>1</sup>.قرار رقم 397 بعدل ويتمم القرار رقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023 ، الذي يحدّد كفاءات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادة الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري وكذا كفاءات التنظيم والتقييم والتدرّج فيها ، المؤرخ في 21 مارس 2023

<sup>2</sup>.مقابلة مع الطالب بومدين متحصّل على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من حاضنة مستغانم سنة 2023.2022 يوم 20 مارس 2024

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

الديوان الوطني لحقوق المؤلفين والحقوق المجاورة ONDA عن طريق مركز الدعم التكنولوجي والإبتكار CATI

وتتكفل الجامعة بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين.

3. إعداد نموذج الأول : تتكفل الجامعة بتمكين الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة مؤسسة ناشئة من تجسيد

النماذج الأولية من خلال ميزانياتها الخاصة .

4. طلب شهادة توظيف من الحاضنة : يتوجب على الطلبة إرفاق شهادة توظيف ، تحضين المشروع المبتكر

مسلمة من طرف حاضنة الأعمال وممضاة من طرفهم بالملف عند طلب الحصول على علامة مشروع مبتكر

وتُرفق شهادة توظيف ، تحضين المشروع المبتكر في الجزء الخاص بالعرض التفصيلي للمشروع والجوانب المتعلقة

بالإبتكار كملحق في الملف.

5. حجز موعد للتدقيق في نموذج مخطط الأعمال التجاري BMC: في إطار الأيام التكوينية لفائدة الطلبة

المنخرطين في مشروع القرار 1275 مؤسسة ناشئة براءة إختراع..

6. التسجيل في منصة STARTUP : التابعة لوزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة

للحصول على علامة مشروع مبتكر ، وهذا من أجل حماية المشروع المبتكر والحصول على علامة مؤسسة ناشئة

وكذلك الحصول على التمويل من الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة وتقوم عملية التسجيل وفق المراحل

الآتية :

- إنشاء حساب خاص على مستوى منصة STARTUP.DZ مع ملئ كل المعلومات الشخصية ويتم تفعيل الحساب.

- الدخول إلى الحساب الخاص على منصة STARTUP.DZ.

- ملئ جميع المعلومات من صاحب طالب العلامة وكذلك المعلومات عن لابل علامة المشروع المبتكر ، تتضمن

إسم المشروع المبتكر والمسجل ضمن القرار 1275 إختيار مجال نشاط المشروع ، ذكر القيمة المضافة للمشروع

المبتكر وطبيعة الإبتكار.

المطلب الرابع : حصيلة نشاط حاضنة مستغانم

أولا : المشاريع المحتضنة للموسم 2022.2023

أحتضنت حاضنة جامعة مستغانم الموسم 2023.2022 المشاريع المحتضنة قدرت بـ 114 مشروع موزعة

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

في الجدول التالي :

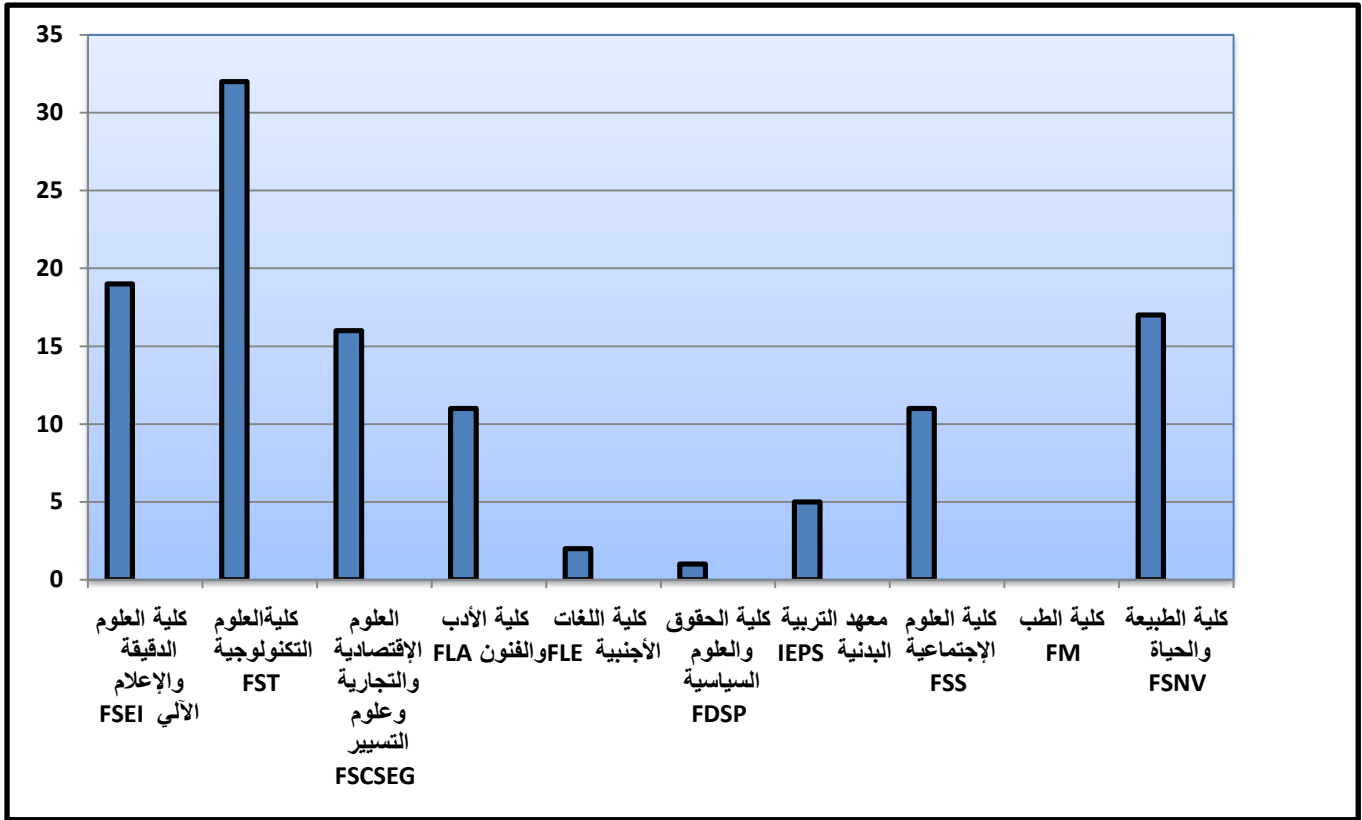
الجدول رقم (01-03) المشاريع المحتضنة ضمن قرار 1275 للموسم 2022.2023

الرقم	الكليات أو المعاهد	عدد المشاريع
01	كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي FSEI	19
02	كلية العلوم التكنولوجية FST	32
03	العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير FSCSEG	16
04	كلية الأدب والفنون FLA	11
05	كلية اللغات الأجنبية FLE	02
06	كلية الحقوق والعلوم السياسية FDSP	01
07	معهد التربية البدنية IEPS	05
08	كلية العلوم الإجتماعية FSS	11
09	كلية الطب FM	00
10	كلية الطبيعة والحياة FSNV	17
-	المجموع	114

المصدر من إعداد الطالبة إعتماذاً على معلومات مقدمة من الحاضنة

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

الشكل رقم (02-03) : الأعمدة البيانية المشاريع المحتضنة ضمن قرار 1275 للموسم 2023.2022



المصدر من إعداد الطالبة إعتقاداً على معلومات مقدمة من الحاضنة

### التعليق :

يمثل الجدول السابق توزيع المشاريع المحتضنة ضمن قرار 1275 الموسم الجامعي 2023.2022 من

كليات ومعاهد جامعة مستغانم حيث كان مجموع المشاريع 114 مشروع وكان نصيب كلية العلوم

التكنولوجية بالحظ الأوفر تم ب 32 مشروع تم تلها كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي ب 19 مشروع

وكلية علوم الطبيعة والحياة وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ب 17 و 16 مشروع على التوالي.

-المشاريع المتحصلة على شهادة تخرّج مؤسسة ناشئة لموسم 2023.2022 :

قامت حاضنة الأعمال الجامعية بتسجيل مشاريع التخرج المتحصلة على شهادة مؤسسة ناشئة للموسم

الجامعي 2023.2022 ضمن قرار 1275 في طوري اليسانس والماستر موزعة على الكليات والمعاهد الموضحة في

الشكل الأعلى.

الجدول رقم (02-03) توزيع مشاريع التخرّج ضمن قرار 1275 حسب الكليات والمعاهد .

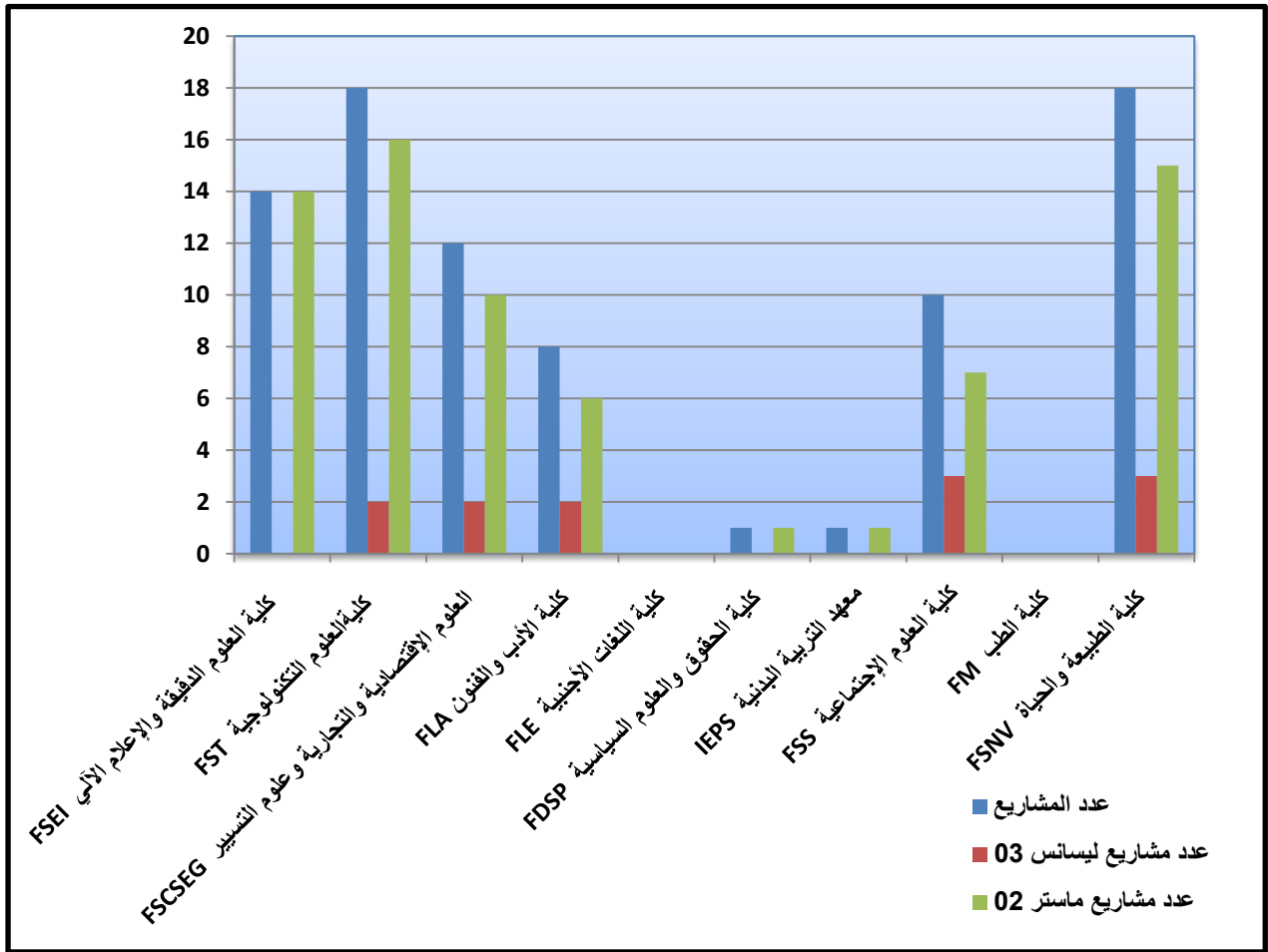
## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضرة جامعة مستغانم

الرقم	الكليات أو المعاهد	عدد المشاريع	عدد مشاريع ليسانس	عدد مشاريع ماستر 02
01	كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي FSEI	14	00	14
02	كلية العلوم التكنولوجية FST	18	02	16
03	العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير FSCSEG	12	02	10
04	كلية الأدب والفنون FLA	08	02	06
05	كلية اللغات الأجنبية FLE	00	00	00
06	كلية الحقوق والعلوم السياسية FDSP	01	00	01
07	معهد التربية البدنية IEPS	01	00	01
08	كلية العلوم الإجتماعية FSS	10	03	07
09	كلية الطب FM	00	00	00
10	كلية الطبيعة والحياة FSNV	18	03	15
-	المجموع	82	12	70

المصدر: من إعداد الطالبة إعتماداً على معلومات مقدّمة من مدير حاضرة جامعة مستغانم

الشكل رقم (03-03) الأعمدة البيانية لتوزيع مشاريع التخرّج ضمن قرار 1275 حسب الكليات والمعاهد .

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم



المصدر من إعداد الطالبة إعتاداً على معلومات مقدمة من الحاضنة

التعليق :

يمثل الجدول السابق توزيع المشاريع المتحصّلة على شهادة مؤسسة ناشئة ضمن قرار 1275 من كليات ومعاهد جامعة مستغانم ، حيث كان مجموع هذه المشاريع 82 مشروع مقسمة على طوري الليسانس بـ 12 مشروع والماستر 70 مشروع كان نصيب كلية العلوم التكنولوجية وكلية علوم الطبيعية والحياة بالحصيلة الأولى قدرت بـ 18 مشروع لكلّ كلية ثمّ تليها كلية العلوم الدقيقة والإعلام الألى 14 مشروع وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بـ 12 المشروع.



## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضرة جامعة مستغانم

ثانيا : المشاريع المتحصلة على مشروع مبتكر (وسم لابل) لسنة 2023

قدّر عدد الطلبة المتحصّلين على وسّم مشروع مبتكر أو وسّم لابل لسنة 2023 بـ 4 موزعين في الجدول التالي :

الجدول رقم (03-03) المشاريع المتحصلة على مشروع مبتكر (وسم لابل) لسنة 2023

الرقم	الكليات أو المعاهد	عدد المشاريع
01	كلية العلوم التكنولوجية FST	03
02	كلية العلوم الإجتماعية FSS	01
-	المجموع	04

المصدر من إعداد الطلبة إعتقاداً على معلومات مقدمة من الحاضرة

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أنّ حصاد مشروع مبتكر كانت كانت نتيجته ضئيلة حيث تحسّلت كلية

العلوم التكنولوجية بـ 03 مشاريع مبتكرة أمّا كلية العلوم الإجتماعية بمشروع واحد ومن نصيب تخصّص

العلوم الإنسانية.

## الفصل الثالث : دراسة ميدانية لحاضنة جامعة مستغانم

### خلاصة الفصل الثالث :

وفي ختامنا لهذا الفصل نستنج أنّ حاضنات الأعمال تلعب دوراً مهماً في تقوية وتعزيز روح المقاوالتية

وتنمية المشاريع المقاوالتية ومرافقة حاملها وتحويل أفكارهم الإبداعية الإبداعية إلى مشاريع مجسّدة على

الواقع ممّا قد يساهم في تنمية الإقتصاد الوطني والتقليص من حدّة البطالة.

وتعدّ حاضنة الأعمال الجامعية كخطوة جديدة لدعم ومساعدة الطلبة خريجي الجامعات بتأسيس

مشاريعهم والتوجه نحو ريادة الأعمال وتغيير فكرة البحث عن العمل في القطاع العمومي

خاتمة عامة

### خاتمة :

تعتبر المشاريع المقاولاتية من أهمّ المرتكزات الأساسية التي تساهم في تنمية وتطوير إقتصاديات الدول ونظراً لمواجهتها لبعض المخاطر والصعوبات التي منعتها من بقاءها طويلاً ، فكان لابد من إحتياجها إلى وسائل الدعم والمساعدة لتجاوز المخاطر والفشل وتعتبر حاضنات الأعمال والمسرعات من أهمّ هذه الوسائل الداعمة اللتان تلعبان دوراً مهماً في مرافقة هذه المشاريع.

ويتّثل دور حاضنات الأعمال من خلال أهمّيّتها في مرافقة أصحاب المشاريع من خلال توفير بيئة متكاملة من خدمات مختلفة ، تعمل على تسهيل مرحلة للإنتلاق في المشروع حتى مرحلة تجسيده. أمّا مسرعات الأعمال فتقوم بتسريع المشاريع الناشئة وذلك من خلال توسيع المشروع عن طريق حصوله على الدعم المالي قوّي وخدمات التشبيك مع أصحاب رؤوس الأموال المستثمرين المساندين وهذا بعد أن تمّ المشروع مرحلة الإحتضان .

من خلال معالجتنا لهذا الموضوع نستنتج ما يلي :

- تقوم حاضنات الأعمال بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات لأصحاب المشاريع المنتسبة إليها وتتمثل هذه الخدمات في التدريب والتكوين والخدمات التسويقية ومن هذا نثبت صحة الفرضية.
- مسرعات الأعمال هي آلية حديثة تستهدف المشاريع على زيادة فرص النجاح في المراحل المبكرة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والإرشادات بالإضافة إلى الفرص الإستثمارية من خلال ربطهم بالمستثمرين أصحاب رؤوس الأموال أو المساندين وهذه الفرضية صحيحة.
- إهتمت الجزائر مؤخراً بإنشاء حاضنات الأعمال وخاصة حاضنات الأعمال الجامعية ضمن قرار 1275 وإنشاء بعض المسرعات مثل بمسرة أليجريا فانتور وهذا لتنمية ومرافقة المشاريع المقاولاتية ونستنتج أنّ هذه الفرضية غير صحيحة.

تقوم حاضنة جامعة بدورها الفعال في مرافقة وتكوين أصحاب المشاريع خريجي الجامعة لتجسيد أفكارهم لإبداعية وتحسينها وتحويلها إلى مشاريع حقيقية وبالتالي تثبت صحة الفرضية .

من خلال دراستنا لهذا البحث نستخلص النتائج التالية :

- 
- تلعب المشاريع المقاولاتية دوراً هاماً في التنمية في التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال توفير مناصب عمل وتنوع مختلف الخدمات والسلع.
- لا يمكن الإستغناء عن الآليات الداعمة والمرفقة للمشاريع المقاولاتية إنَّها تحقّق من درجة المخاطرة وتساعد على مواجهة الصعوبات.
- حاضنات جامعة مستغانم تقوم بمرافقة عدد معتبر من طلبة سنوات التخرّج وتقدّم لهم مختلف خدمات الإستشارة والتدريب والتوجيه بغرض إنشاء مؤسساتهم ومن خلال دراسة هذا الموضوع ونتائجه تقوم بتقديم بعض الإقتراحات وتتمثّل في :
- الحصول على خبرة من حاضنات عالمية وهذا بإقامة شراكة معها وهذا من أجل التوسّع أكثر في كيفية إحتضان المشاريع بصيغة متطوّرة ومختلفة.
- إقامة مسرعات أعمال في الجامعة الجزائرية.

# المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

أ. الكتب :

1. أسامة حسين عبد المحسن ، أثر حاضنات الأعمال على نجاح المشروعات الصغيرة ، الطبعة 2022 .
2. بلال خلف السكارنة ، الإبداع الريادي ، الطبعة الأولى ، در المسيرة عمان الأردن 2001
3. خديجة منصف ، د. عبید وهيبية ، المشاريع المقاولاتية البيئية كآلية لتحقيق التنمية المستدامة ، عرض تجارب دولية ووطنية ناجحة ، المجلد 03 العدد 04 لشهر ديسمبر 2019
4. دكتور إسحاق خرشي ، المقاولاتية (البحث عن الفكرة ، إنشاء المؤسسة ، المرافقة المقاولاتية
5. دكتور مصطفى كافي والأستاذ كافي ، إدارة المشاريع الريادية ، مؤسسة الوراق ، الأردن ، الطبعة الأولى 2020، الجزائر.
6. الدكتور هيثم عبد الله ذيب ، المواصفات والمقاييس النموذجية في إدارة المشاريع ، الطبعة الأولى
7. رغدة سالم عودة الزيدانين ، حاضنات الأعمال الرؤية الحديثة في استثمار الموارد البشرية ، الطبعة الأولى ، 2015 .
8. سعاد نائف البرنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005
9. طارق أحمد المقداد ، إدارة المشاريع الصغيرة الأساسيات والمواضيع المعاصرة ، الأكاديمية العربية ، البريطانية للتعليم العالي ، 2011،
10. كمال كاظم جواد وكاظم أحمد البطاطا ، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها ، الطبعة الأولى .
11. لينا جمال العمل الريادي وحاضنات الأعمال الطبعة الأولى 2022
12. ماجدة سليمان ، حاضنات الأعمال ودورها في بناء القدرات التنافسية للمشروعات الصغيرة 24 ، الطبعة 01 لسنة 2019
13. مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011
14. محمد فلاق ، ريادة الأعمال من فكرة إلى التجسيد الطبعة الأولى 2022 ص 39.
15. عثمان رشدي ، الريادة والعمل التطوعي ، الطبعة 01
16. هاملي عبد القادر ، حوحو مصطفى ، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية ، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مجلة البشائر ، جامعة بشار ، المجلد الخامس سنة 2009 .

ب. المجلات والملتقيات :

17. خلاف فاتح ، اثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة "ألجيريا فانثور" مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال المجلد 06 ، العدد 04 جامعة محمد الصديق بن يحي جامعة جيجل 2021
18. طلبة أميرة ، حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مجلة دراسات إقتصادية المجلد 16 العدد 01 جامعة زيان عاشور جلفة . 2022
19. إبراهيم بيض القول ، دور التكوين الجامعي في إكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة آفاق للعلوم ، جامعة الجلفة ، المجلد 05/ العدد 18 (2020)
20. البرود أم الخير ، دور مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة ، قراءة تحليلية لمسرعات الأعمال بالسعودية مجلة المقرري للدراسات الإقتصادية والمالية ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جامعة الجزائر
21. بلاطة مبارك ، حاضنات الأعمال في الجزائر ، مجلة معهد العلوم الإقتصادية المجلد 10 ، العدد 02 ، جامعة الجزائر 03 2006،

22. بوريش أحمد ، بن شعيب فاطمة الزهراء ، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية ، المجلد 05 العدد 02 المركز الجامعي مغنية 2022 تجربة حاضنات الأعمال كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة وانعكاساتها على تحقيق التنمية
23. بوعدلة سارة ، حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مجلة التسيير ، التنظيم والإستراتيجية المجلد 04 ، رقم 01 ، 2022 جامعة أحمد دراية أدرار.
24. فرح الله أحلام ، ضامن وهيبية ، حمادي موراد واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر مجلة حوالياث جامعة بشار في العلوم الإقتصادية المجلد 07 العدد 03 جامعة بشار 2020
25. لطيفة رجب ، رياض زروقي ، نجاة يحيى باي ، إعتماذ حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مدخل أساسي لإنجاح مسار التنمية الإقتصادية للدولة ، مجلة التّمو الإقتصادي والمقاولاتي المجلد 04 العدد 02 جامعة الجزائر لسنة 2020

### ج. الأطروحات و المذكرات والمحاضرات:

26. بوقرة إلهام ، حريزي زينب دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة لدراسة حالة (أليجريا فانتور) لنيل شهادة ماستر في إقتصاد نقدي وبنكي جامعة مسيلة 2022.2023
27. زيغم عبد الجليل ، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، تخصص مقاولاتية 2022.2023
28. بن زرارة أمينة ، مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية سنة ثانية ماستر ، تخصص إتصال والعلاقات العامة ، جامعة قلمة 2022.2023 ص 11.
29. بوغافية بوبكر المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية أطروحة مقدّمة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الإقتصادية جامعة جيلالي يابس ، سيدي بلعباس سنة 2021\*2022
30. حدي خيرة ، سحنون محمد ، حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تنمية وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر "إدارة أعمال" جامعة تيارت 2021.2022
31. داليا أحمد ، محمد يونس ، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص النجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة ، رسالة الماجستير في برنامج إقتصاديات التنمية ، الجماعة الإسلامية 2017
32. الدكتوراة بن حليلة خيرة ، محاضرات مقدّمة لطلبة سنة أولى ماستر تخصص : تسيير الهياكل الإستشفائية في مادة المقاولاتية ، كلية العلوم الإقتصادية الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة مستغانم.
33. دكتوراة مباركي سمرا محاضرات في مقياس المقاولاتية كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيلالي يابس سيدي بلعباس .
34. زيغم عبد الجليل ، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص مقاولاتية لسنة 2022.2023
35. قطيب ليندة وفونودو صبرينة ، دور حاضنات الأعمال في ترقية وتأهيل المشاريع المبتكرة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص إدارة أعمال 2021.2022
36. مباركية رانيا ، بلعباس رشا ، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بروعيريج 2022.2023
37. محمد علي الجودي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة ، أطروحة مقدّمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة كتوراه ، علوم التسيير ، السنة الجامعية 2014-2015
38. دكتور سالم مكرودي ، محاضرات في مقياس المقاولاتية جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير السنة الجامعية 2020.2019



### د.القرارات والقوانين والمراسيم :

39. قراررقم 1275 ، يحدّد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية ، مؤسسة ناشئة من قبل  
طلبة التعليم العالي المؤرخ في 27 سبتمبر 2022
40. قراررقم 397 بعدل ويتمم القراررقم 171 المؤرخ في 9 فيفري 2023 ، الذي يحدّد كيفيات التسجيل وإعادة التسجيل  
في التكوينات لنيل شهادة الليسانس والماستر ومهندس دولة ومهندس معماري وكذا كيفيات التنظيم والتقييم والتدرج  
فيها ، المؤرخ في 21مارس 2023
41. منشورات الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC
42. المرسوم التنفيذي رقم 14-4 المؤرخ في 2004/01/22 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 6،8 سبتمبر 2004 .

### ه.المواقع الإلكترونية :

46. <https://katawatbusiness.com> تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني يوم 2024/05/08
47. <https://news.saudias7.net/news16586.html> تمّ الإطلاع على الموقع الإلكتروني يوم 2024/04/29 على الساعة 15:00
48. <https://www.e3melbusiness.com> مدونة إقتصاد وإستثمار 2022 أكاديمية أعمل بيزنس
49. <https://www.cpa-bank.dz/index.php/ar/> تم الإطلاع على الموقع يوم 2024-03-21 القروض المدعمة والمقدمة
50. Paris, 1952, pp 02, 07. Richard Cantillon, Essai sur la nature du commerce en générale, Institut nationale  
d'étude démographique,
51. [www.angem.dz](http://www.angem.dz) article objrctifs et missions تم الإطلاع عليه يوم 21 مارس 2024 على الساعة 14:00
52. [www.angem.dz](http://www.angem.dz) article objrctifs et missions تم الإطلاع عليه يوم 21 مارس 2024 على الساعة 14:00

### و.المصادر الأخرى :

53. دليل حاضنة أعمال جامعة مستغانم مقدّم من طرف مدير الحاضنة
54. مقابلة مع الطالب بومدين متحصّل على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من حاضنة مستغانم سنة 2022.2023  
يوم 20 مارس 2024
55. مقابلة مع مدير حاضنة جامعة مستغانم السيد : مصطفى مجاهد يوم 08 أفريل 2024 بمقرّ الحاضنة الجامعية.

ملخص المذاكرة

### ملخص المذكرة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال والمسرعات في تنمية ودعم المشاريع المقاولاتية ونظراً لأهمية الكبيرة لهذا النوع من المؤسسات ولما تقدّمه من إتاحة لفرص العمل وزيادة في الإستثمار وتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية حيث قمنا بدراسة ميدانية بجامعة مستغانم وتوصلت الدراسة إلى أنّ رغم حداثة إنشاء حاضنة الأعمال إلا أنّها تلعب دوراً مهماً في دعم الطلبة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناشئة.

### الكلمات المفتاحية :

المشاريع المقاولاتية – المقاول - حاضنات الأعمال والمسرعات- مؤسسات ناشئة -حاضنة جامعة مستغانم .

### summary :

This study aims to know the role that business incubators and accelerators play in developing and supporting entrepreneurial projects . Given the great importance of this type of institution and the provision of job opportunities and an increase in investment and achievement .

Economic and social development, as we conducted a field study at the University of Mostaganem, and the study concluded that despite . ...The establishment of the business incubator is recent, but it plays an important role in supporting innovative students to transform their ideas into projects .

Emerging.

### key words :

Entrepreneurial projects - contractor - business incubators and accelerators - emerging institutions - Mostaganem University incubator.

الملاحق

الملحق رقم 01 : يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة التعليم العالي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 122 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول

على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 77-13 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3: تشمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

المادة 4: يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 5: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمت والتمويل والمحاسبة.



المادة 6: يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 7: يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة ( من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 8: يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في شكل "فكرة مؤسسة ناشئة Start-up".

المادة 9: يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم، تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر.

تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل".

المادة 10: يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة و تُثمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المادة 11: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في 27 سبتمبر 2022

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

جمال جداري



